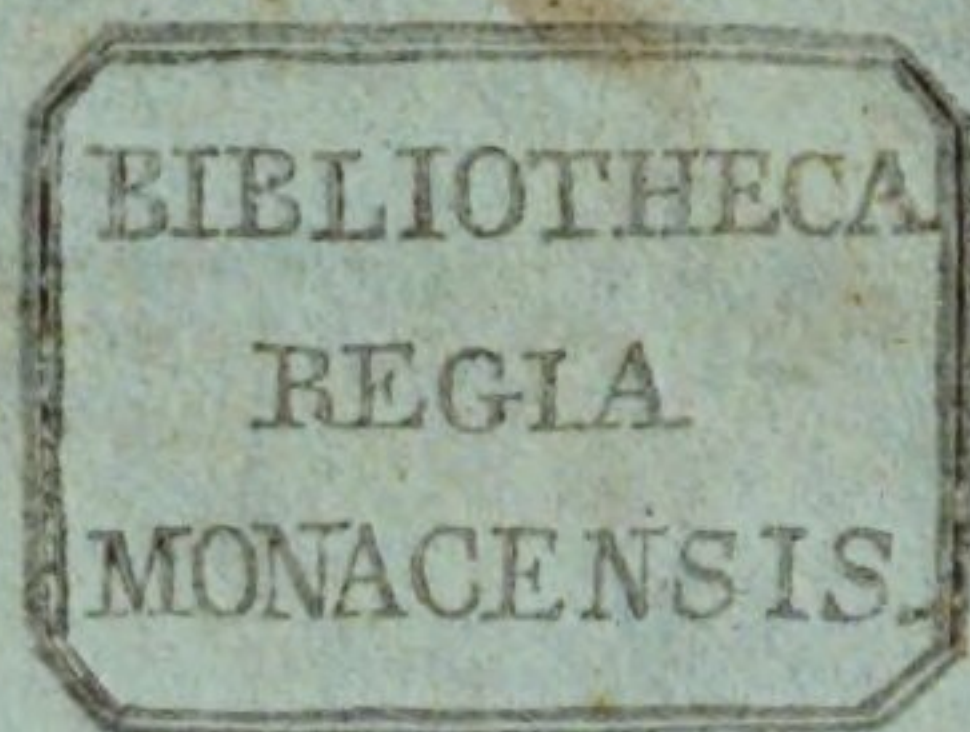


4th Volume

الجزء السادس عشر



قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ۖ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ
شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ
مِنَ اللَّذَنِ عَذْرَاءً فَانْطَلِقَا حَتَّى
إِذَا أَتَيْتُمَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعِمَا أَهْلَهَا
فَابْوَا أَنْ يَخْفِيَا وَهُمَا فَوْجَدَا فِيهَا
جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ
قَالَ لَوْ شِئْتُ لَاتَّخَذْتُ عَلَيْهِ
أَجْرًا ۖ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي

وَبَيْنَكَ سَائِبُكَ بِتَأْيِيلِ مَالِهِ
 تَسْتَطِيعُ عَلَيْهِ صَبْرًا أَمَّا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمُسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي
 الْبَعْرِ فَاَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ
 وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصْبًا ۖ وَأَمَّا الْغُلَمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ
 مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا
 طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَآرَدْنَاهُ أَنْ
 يَكُونَ لَهُمَا رِجَالٌ مِمَّنْ خَلَقْنَا مِنْهُ زَكَاةً

وَأَقْرَبُ رَحْمَةً وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ
لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا
فَرَادَىٰ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا
وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِن
رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتَهُ عَنْ أَمْرٍ ذَٰلِكَ
تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقُرْنَيْنِ
قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا إِنَّا

مَكْنَالَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَهُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ سَبِيحًا ۖ فَاتَّبِعْ سَبِيحًا ۖ حَتَّى

إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا

تَغْرِبُ فِي عَيْنِ حِمَّةٍ ۖ وَوَجَدَ

عِنْدَهَا قَوْمًا ۖ قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ

إِنَّمَا أَنْتَ مُعَذِّبٌ ۖ وَإِنَّمَا أَنْتَ تَأْخُذُ فِيهِمْ

حَسَنًا ۖ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ

نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ

عَذَابًا نَّكَرًا ۖ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ

صَالِحًا فَلَهُ جَنَّةٌ أَلْحَسَنَى وَسَنَقُولُ
 لَهُ مِنْ أَمْرِ نَابِسِرَاهُ ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلَهُ
 حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهُمَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ
 لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سَبِيلًا كَذَلِكَ وَقَدْ
 أَحَطْنَا بِالدِّينِ خُبْرًا ثُمَّ اتَّبِعْ
 سَبِيلَهُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
 وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ
 يَفْقَهُونَ قَوْلًا قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ

أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا

عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَبِيلًا

قَالَ مَا مَكْنِيَ فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي

بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

رَدْمًا أَتُونِي زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّى

أَذْأَسَاوِي بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ

لَنْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ

لَتُؤْنِفُنِي أَفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا

فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا

اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ۖ قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ

مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ

دَكَاةً ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۖ

وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي

بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۖ فَجَمَعْنَاهُمْ

جَمْعًا ۖ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ

لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۖ الَّذِينَ كَانَتْ

أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي

وكانوا

وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا
أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَن يَتَّخِذُوا
عِبَادِي مِن دُونِي أَوْلِيَاءَ إِنَّا عَتَدْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نَزْلًا قَلِيلًا
نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ
ضَلَّ سَبِيلَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا
أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ
وَلِقَائِهِ فَبُطِئَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ

لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُنَّا ذَٰلِكَ

جَزَاؤَهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا

آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ

جَنَّتُ الْفَرْدَوْسِ نَزْلًا خَالِدِينَ

فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا قُلْ لَوْ

كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَاَمْتُ رَبِّي

لَنفَدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ

رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِائَةِ مَدَدٍ قُلْ

انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما

الهيكم الله واحد فمن كان يرجوا

لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا

يشرك به عبادة ربه احداً

سورة مريم وهي ثمان وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ذكر رحمة ربك

عبدك يا ذا الجلال والإكرام

نداء خفياء قال رب اني ومن

الْعَظَمُ مِنِّي وَاشْتَغَلَ الرَّؤُوسُ شَيْبًا
 وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا
 وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي
 وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۖ يَرْثُنِي وَيَرْثِ
 مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ
 رَضِيًّا ۖ يٰزَكَرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ
 اسْمُهُ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ
 سَمِيًّا ۖ قَالَ رَبِّ انِّي يَكُونُ لِي

غُلْمٌ وَكَانَتْ أَمْرًا تِي عَاقِرًا وَقَدْ
 بَلَغَتْ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ۖ قَالَ
 كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هِينٍ
 وَقَدْ خَلَقْتِكَ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
 شَيْئًا ۚ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ
 آيَتُكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
 سَوِيًّا ۖ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
 الْمِحْرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا
 بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۖ يَٰحَيُّ خُذِ الْكِتَابَ

بِقُوَّةٍ وَأَتَيْنَهُ الْحُكْمَ صَبِيحًا وَحَنَانًا

مَنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا

وَبِرَّ أَبَوَيْهِ يَهُ وَالْمَ يَكُنْ جَبَّارًا

عَصِيًّا وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ

يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا وَاذْكُرْ

فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ

أَمَلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا فَاتَّخَذَتْ

مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا

رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا

قَالَتْ أَنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ
 إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ۖ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 رَبِّكَ لِأَهْبَ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا ۖ
 قَالَتْ أَنِّي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ
 يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكْ بِغِيًّا ۖ قَالَ
 كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْئٍ
 وَلِنَجْعَلَ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا
 وَكَانَ أَمْرًا مَقْضِيًّا ۖ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ
 بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ۖ فَاجْتَاها الْمَخَاضُ

إِلَى جَذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي
 مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مِنْ نَسِيَاءِ
 فَنَادَيْتُهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ
 جَعَلَ رَبُّكَ تَحْتِكَ سِرِّيَا وَهَزَى
 إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقُطُ عَلَيْكَ
 رُطْبًا جَنِيًّا فَكُلِي وَاشْرَبِي
 وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ
 أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ
 صَوْمًا فَلَنْ أَكُلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا

فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا أَمْرٌ بِمِ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْفَرٍ يَا ^جيَا أُخْتِ
هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرٌ سَوِيٌّ
وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا ^جفَأَشَارَتْ
إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَى نَكَلَمُ مَنْ كَانَ
فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ^جقَالَ أَنِي عَبْدُ
اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابُ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا
وَجَعَلَنِي مُبْرَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ وَأَوْصَانِي
بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ^ج

وَبَرَّ ابْنُ الدِّتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا

شَقِيًّا وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ

وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ

الَّذِي فِيهِ يَمْثُرُونَ مَا كَانَ لِلَّهِ

أَنْ يَتَّخِذَ مِنْ وَلَدٍ سُبْحَنَهُ إِذَا

قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ

فَيَكُونُ وَإِنَّ اللَّهَ لَرَبِّي وَرَبُّكُمْ

فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ ج
 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ مَّشْهَدِ
 يَوْمٍ عَظِيمٍ ه
 يَوْمَ يَأْتُونَ الْكِنَ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
 فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ه
 الْحَسْرَةُ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا يَوْمِنُونَ ه
 الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِنَّا
 يَرْجِعُونَ ه
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ

اِبْرَاهِيمَ اِنَّهٗ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا
 اذْ قَالَ لَا يَبِيْهَ يَا اَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا
 يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يُغْنِيْ عَنْكَ
 شَيْءٌ يَا اَبَتِ اِنِّىْ قَدْ جِئْتُ مِنْ
 الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِيْ اِهْدِكَ
 صِرَاطًا سَوِيًّا يَا اَبَتِ لَا تَعْبُدِ
 الشَّيْطَانَ اِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ
 لِلرَّحْمٰنِ عَصِيًّا يَا اَبَتِ اِنِّىْ اَخَافُ
 اَنْ يَّسْكَ عَذَابٍ مِنْ الرَّحْمٰنِ

فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا ۖ قَالَ

أَرَأَيْتَ إِنْ تَرَكَتُكَ عَنْ الْهَيْبَةِ يَا إِبْرَاهِيمَ ۖ

لَنْ لَمْ تَنْتَه لَأَرْجُحَكَ وَاهْجُرْنِي

مَلِيًّا ۖ قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرَ لَكَ

رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا ۖ وَاعْتَزِلْكُمْ

وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى أَنْ لَا أَكُونَ

بِدُعَائِهِمْ شَقِيًّا ۖ فَأَمَّا اعْتَزَلَهُمْ

وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا

لَهُ اسْحَقْ وَيَعْقُوبُ وَكُلًّا جَعَلْنَا
 نَبِيًّا ۖ وَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلَيْهِ
 وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰ إِنَّهُ كَانَ
 مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ
 مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ
 نَجِيًّا ۖ وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ
 هَارُونَ نَبِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ
 إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ

وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ۖ وَكَانَ بِأَمْرٍ

أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ

عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا ۖ وَاذْكُرْ فِي

الْكِتَابِ إِدْرِيَسَ أَنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا

نَبِيًّا وَرَفَعْنَاهُ عَلَى سُلُوكِ السُّجُودِ

الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ

النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِنْ حُلَنَّا

مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ

وَإِسْرَءِيلَ وَمِنْ هُدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا

إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ
 خَرُّوا سُجَّدًا بُكْيًا ۖ فَخَلَفَ مِنْ
 بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ
 وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ
 غِيَاثًا ۖ الْأَمِنْ تَابَ وَأَمِنَ وَعَمِلَ
 صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ۖ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 الَّتِي وَعَدَ الرَّحْمَنُ عِبَادَهُ بِالْغَيْبِ
 إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًا ۖ لَا يُسْمَعُونَ

سجدة

فِيهَا الْغَوَا إِلَّا سَالِمًا وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ
 فِيهَا بَكْرَةٌ وَعِشْيَا ۖ تِلْكَ الْجَنَّةُ
 الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ
 تَقِيًّا ۖ وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ
 لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا
 بَيْنَ ذَلِكَ ۖ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ۖ
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ
 هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۖ وَيَقُولُ

الْأَنْسَانُ إِذَا مَاتَ لَسَوْفَ

أَخْرَجَ حَيًّا أَوَّلًا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ

أَنَا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلَ وَلَمْ يَكْ شَيْءٌ

فَوَرَبِّكَ لَأَعْشُرَنَّهُم وَالشَّيْطَانُ

ثُمَّ لَأَعْضُرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا

ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ

أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ثُمَّ لَنَحْنُ

أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا صِلِيًّا

وَإِنْ مِنْكُمْ الْأَوَارِدُ مَا كَانَ عَلَىٰ

رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۖ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ
اتَّقَوْا وَنُذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيَا ۖ
وَإِذَا تَلَّيْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ
نَدِيًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ
قُرُونِهِمْ أَحْسَنُ اثْنًا وَرَبُّيَا ۖ
قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ
لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا ۖ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا

مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا

السَّاعَةَ فَسَيَعْمَلُونَ مِنْهُ شَرًّا

مَكَانًا وَأَضَعُوا جَنْدًا فِي يَدَيْ

اللَّهِ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدَى

وَالْبَقِيَّةُ الضَّالَّةَاتُ خَارِعَةٌ عَنِ

رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرًا مِمَّا أَفْرَأَيْتَ

الَّذِي كَفَرَ بَايْتَنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ

مَالًا وَوَلَدًا اللَّهُ أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ

اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا اللَّهُ كَلَّا

سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ
الْعَذَابِ مَا يَدَّ الْأَعْيُنُ وَيُرِثُهُ مَا يَقُولُ
وَيَأْتِينَا فَرْدًا ۖ وَاتَّخِذُوا مِن
دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِّكُونُوا لَهُم عِزًّا ۖ
كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ۚ أَلَمْ تَرَ أَنَا
أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ
تُوزَنُ لَهُم مِّنْ أَعْمَالِهِمْ فَلَا تُعْجِلْ عَلَيْهِمْ
إِنَّمَا نَعْدِلْ لَهُم عَذَابَ يَوْمٍ نَّخْشِرُ

الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ۝
 وَنَسُوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ
 وَرَدًّا ۝ لَا يَكُونُ الشِّفَاعَةُ إِلَّا
 مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ۝
 وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا ۝
 لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا ۝ تَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ ۝
 وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ۝ أَنْ دَعَوْا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا ۝ وَمَا يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ

أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا ۖ إِنَّ كُلَّ مَنْ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا أَتَى
 الرَّحْمَنَ عَبْدًا ۖ لَقَدْ أَحْصَاهُمْ
 وَعَدَّهُمْ عَدًّا ۖ وَكُلُّهُمْ أَتَيْهِ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ فَرْدًا ۖ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ
 الرَّحْمَنُ وُدًّا ۖ فَاغْنَاهُمْ عَنْ بِلْسَانِكَ
 لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا
 لُدًّا ۖ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ

هَلْ يُحِصِي مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ

لَهُمْ دَرَكًا

سورة طه مكية مائة وثلاثون وخمسة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ

لَتَشْقَى ﴿٢﴾ الْآتِ ذِكْرًا لِمَنِ يَخْشَى ۝

تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ

وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴿٣﴾ الرَّحْمَنُ

عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى ﴿٤﴾ لَهُ مَا فِي

السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا
 بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿١﴾ وَإِنْ
 تَجَاهَرَبِ الْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
 وَأَخْفَى ﴿٢﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٣﴾ وَهَلْ أَتَاكَ
 حَدِيثُ مُوسَى ﴿٤﴾ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ
 لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا عَلَى
 أَتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدَلٍ إِلَى
 النَّارِ هَدَى ﴿٥﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ

يُوسَى ۞ اِنِّى اَنَا رَبُّكَ فَاجْلَعْ
نَعْلِكَ ۞ اِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى ۞ وَاَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ
لِمَا يُوْحٰى ۞ اِنِّى اَنَا اللّٰهُ لَا اِلٰهَ
اِلَّا اَنَا فَاعْبُدْنِى وَاَقِمِ الصَّلٰوةَ
لِذِكْرِى ۝ اِنَّ السَّاعَةَ اَتِيَةٌ اَكَادُ
اُخْفِيهَا لِتَجْزِىَ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا
تَسْعٰى ۞ فَلَا يَصُدُّكَ عَنْهَا مَنِ
لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاَتَّبِعْ هُوَ يَهْدِى ۝

وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا يُوسَى ۝ قَالَ هِيَ

عَصَايَ أَتَوَكَّوْا عَلَيْهَا وَارْتَمَتْ بِهَا

عَلَى غَنِيِّ وَلِيِّ فِيهَا مِائَةُ أُخْرَى ۝

قَالَ الْقَهَّارُ يُوسَى ۝ فَالْقِيَاهَا فَإِذَا

هِيَ حِجَابٌ تَسْعَى ۝ قَالَ خُذْهَا وَلَا

تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى ۝

وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجَ

بَيْضًا مِّنْ غَيْرِ سَوَاءِ آيَةٍ أُخْرَى ۝

لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى ۝ ج

اذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿١﴾
 قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢﴾
 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٣﴾ وَاجْعَلْ لِّي
 مِنْ لِسَانِي ﴿٤﴾ يَفْقَهُ وَاقُوتِي ﴿٥﴾
 وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي ﴿٦﴾
 هَارُونَ أَخِي ﴿٧﴾ اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٨﴾
 وَاجْعَلْ لِي فِي أَمْرِي ﴿٩﴾ حَسْبًا ﴿١٠﴾
 كَثِيرًا مِّنْ دُونِكَ ﴿١١﴾ أَفَلَا تَنصُرُنِي
 كُنْتُ بِنَبَايَاسٍ رَّاهٍ قَالُوا قَدْ أُوتِيتَ

سؤالك موسى ٥ ولقد مننا عليك

مرة أخرى ٥ اذ اوحينا الى امك

ما يوحى ٥ ان اقد فيه في التابوت

فاقد فيه في اليم فليلقه اليم

بالساحل ياخذ عدو لي وعدو

له والقيت عليك محبة مني

ولتصنع على عيني ٥ اذ تمشي

اخطك فتقول هل ادلكم على من

يكفله فرجعنا الى امك كي تقر

عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنُ وَقَتَلْتَ نَفْسًا

فَاتَّخَذْتَ مِنْ الْغَمِّ وَفِتْنِكَ فِتُونًا

فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ

جِئْتَ عَلَيَّ قَدَرٍ يَمُوسَى

وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي أَذْهَبَ أَنْتَ

وَإِخْوُكَ بَايَتِي وَلَا تَنْيَا فِي ذِكْرِي

أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى

فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لِيَنَالَهُ يَتَذَكَّرُ أُو

يُخْشَى قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ

يَفْرَطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى ۝ قَالَ

لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمِعُ وَأَرَى ۝

فَأَتِيَاهُ فَقَوْلَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّكَ فَأَرْسِلْ

مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ وَلَا تَعَذِّبْهُمْ قَدْ

جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ

عَلَيْ مَنْ أَتَبَعَ الْهُدَى ۝ إِنَّا قَدْ

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ

كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ قَالَ فَمَنْ رَبُّكُمَا

يُوسَى ۝ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى

٢٠
كُلُّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ ثُمَّ هَدَيْنَا^{وَدَّوْه} قُلُوبَهُمْ قَالُوا

بِأَلِ الْقُرُونِ الْأُولَى قَالُوا

عَالَمُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ^ج

رَبِّي وَلَا يَنْسَى قُلُوبَهُ الَّذِينَ جَعَلُوا

لَكُمْ الْأَرْضَ مَهْدًا أَوْ سَلَكَ لَكُمْ

فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً^ط

فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ

شَتَّى قُلُوبَهُمْ كَلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُهْتَدُونَ

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ
 وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۖ
 وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ
 وَأَبَى ۖ قَالَ أَجِئْتَنَا بِطُغْيَانٍ
 أَمْ ضُنَا بِسُحْرِكَ يَمُوسَى ۖ فَلَنَأْتِيَنَّكَ
 بِسُحْرٍ مِثْلِهِ فَأَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ
 مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا
 سَوَى ۖ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ
 الزَّيْنَةِ وَأَنْ يُخَشِرَ النَّاسُ ضُخًى ۖ

فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ

آتَى قَالًا لَهُمْ مُوسَىٰ وَ يَلَاكُمْ لَا

تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ

بِعَذَابٍ وَ قَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَىٰ

فَتَنَازَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرَوْا

النَّجْوَىٰ قَالُوا إِن هَٰذَا

لَسِحْرَانِ يَرِيدَانِ أَنْ يُخْرِجَاكُمْ

مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِمَا يَذْهَبَا

بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَىٰ فَاجْمَعُوا

كَيْدِكُمْ ثُمَّ أَتَوَا صِفَا وَقَدْ أَفْلَحَ

الْيَوْمَ مِنْ أَسْتَعْلَى ۝ قَالُوا يَمُوسَى

أَمَا إِنْ تَلْقَىٰ وَإِمَّا إِنْ نَكُونُ أَوَّلَ

مَنْ أَلْقَى ۝ قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا

حِبَالُهُمْ وَعِصِيَّهُمْ يَخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ

سِحْرِهِمْ أَنهَاتَسْعَى ۝ فَأَوْجَسَ

فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى ۝ قُلْنَا لَا

تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى ۝ وَالْقَىٰ

مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَىٰ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا

صَنَعُوا كَيْدًا سَاحِرًا وَلَا يَفْلَحُ

السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى ۖ فَالْقَى

السَّاحِرَةَ سَجْدًا قَالُوا أَمَّا بِرَبِّ

هَارُونَ وَمُوسَى ۖ قَالَ أَمْتُمْ لَهُ

قَبْلَ أَنْ أُذِنَ لَكُمْ أَنَّهُ لَكَبِيرِكُمْ

الَّذِي عَامَمَكُمُ السَّاحِرُ فَلَا قِطْعَنَ

أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ

وَلَا صَلْبِنَكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ

وَلَتَعْلَمَنَّ إِنَّا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى ۝

قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا
 مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا
 فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي
 هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا
 لِيَغْفِرَ لَنَا خَطِئَنَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ
 مِنَ السَّعِيرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۖ
 إِنَّهُ مِنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنْ لَهُ
 جَهَنَّمُ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۖ
 وَمَنْ يَأْتِهِ مَوْءُودًا مَقْدُورًا
 عَمِلَ الصَّالِحَاتِ

فَاُولَئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى ۝

جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ

مَنْ تَزَكَّى ۝ وَلَقَدْ آوَحَيْنَا إِلَى

مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاصْرَبْ

لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَا تَخَافُ

دَرَكًا وَلَا تَخْشَى ۝ فَاتَّبَعَهُمْ

فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَفَغَشَّيْهُمْ مِنَ الْيَمِّ

مَآغِشِيهِمْ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ

وَمَا هَدَىٰ ۝ يَبْنِي ۝ اسْرَآئِيلَ قَدْ
أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَوَعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا
عَلَيْكُمْ الْمَنَّاءَ وَالسَّلَوى ۝ كُلُوا مِنْ
طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ
فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۝ وَمَنْ يَحِلَّ
عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ۝ وَأَنَّى
لِغَفَّارٍ لِّمَنِ ثَابٍ وَأَمِّنٌ وَعَمَلٌ
صَالِحٌ أَتَمُّ اهْتَدَىٰ ۝ وَمَا أَعْجَلَكَ

عَنْ قَوْمِكَ يَمُوسَى ۝ قَالَ هُمْ أُولَاءِ
 عَلَى أَثَرِي وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ
 لَتَرْضَى ۝ قَالَ فَاِنَا قَدْ قَتْنَا قَوْمَكَ
 مِنْ بَعْدِكَ وَاضْلَلْنَاهُمُ الْسَمَرَى ۝
 فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ
 اَسِفًا قَالَ يَقُومِ الْاَمَّ يَعْذِبُكُمْ رَبُّكُمْ
 وَعَدُّ احْسِنَا اَفْطَالًا عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ
 اَمْ اَرَادْتُمْ اَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ فَاَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِى ۝

قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا
 وَلَكِنَّا حَمَلْنَا آلَ زَارَأَ مِنْ زِينَةَ
 الْقَوْمِ فَقَدْ فَتَنَّا فَكَذَلِكَ الْبَقَى
 السَّمِيرَى ۝ فَاخْرُجْ لَهُمْ عَجَلًا
 جَسَدًا لِهَ خَوَارٍ فَقَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ
 وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ ۝ أَفَلَا يَرَوْنَ
 الْآيَاتِ جَعِ إِلَهُهُمْ قَوْلًا ۝ وَلَا يَمْلِكُ
 لَهُمْ ضَرٌّ أَوْ لَافْعَاءُ وَلَقَدْ قَالَ لَهُمْ
 هَارُونَ مِنْ قَبْلِ يَقُومِ إِنَّمَا فَتِنْتُمْ

ج به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني
 وأطيعوا أمري ه قالوا لن نبرح
 عليه عكفين حتى يرجع إلينا
 موسى ه قال يهرون ما منعك
 لذرأيهم ضلوا ه إلا تتبع عن أف عصيت
 أمري ه قال يا بنوم لا تأخذ
 بآخيتي ولا برأسي ج أني خشيت
 أن تقول فرقت بين بني إسرائيل
 ولم ترقب قولي ه قال فما خطبك

يَسْمُرِي ۞ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ

يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ

أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ

سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ۞ قَالَ فَاذْهَبْ

فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا

مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ تَخْلَفَهُ

وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي ظَلْتَ

عَلَيْهِ عَاكِفًا لَنْ تُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ

فِي الْيَمِّ نَسْفًا ۞ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ

الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ
 عِلْمًا ۖ كَذَلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ
 أَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ آتَيْنَاكَ مِنْ
 لَدُنَّا ذِكْرًا ۖ مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ
 يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وِزْرًا ۖ خَلِيدٍ
 فِيهِ ۖ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حِمْلًا ۖ يَوْمَ
 يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ۖ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ
 إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ۖ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا

يَقُولُونَ أَذِيْقُولُ امْثَلَهُمْ طَرِيقَةً

إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠﴾ وَيَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي

نَسْفًا ﴿١١﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٢﴾

لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٣﴾

يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَأَعِوَجَ

لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ

فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٤﴾ يَوْمَئِذٍ لَا

تَنْفَعُ الشِّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ

الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۝ يَعْلَمُ
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا
 يُحِيطُونَ بِهِ ۝ عِلْمًا ۝ وَعَنْتِ
 الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ
 مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ
 الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ
 ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۝ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ
 قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنْ
 الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ

لَهُمْ ذِكْرًا ۝ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ

الْحَقُّ ۝ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ

أَنْ يَقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ

زِدْنِي عِلْمًا ۝ وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى

آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ

عِزْمًا ۝ وَادْخُلْنَا الْمَلَأَةَ اسْجُدُوا

لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ۝

فَقُلْنَا يَا آدَمُ إِنَّ هَذَا عَدُوٌّ لَكَ

وَلِزَوْجِكَ فَلَا تَخْرُجْ مِنْ الْجَنَّةِ

فَتَشْقَى ۝ إِنَّ لَكَ إِلَّا تَجْمُوعُ فِيهَا
وَلَا تَعْرِى ۝ وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا
تَضْحَكُ ۝ فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ
قَالَ يَا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةٍ
الْحُلْدِ وَمُلْكٍ لَا يَبُلَى ۝ فَأَكَلَا
مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخُصِفْنَ عَلَيْهِمَا مِنْ وُرْقِ الْجَنَّةِ
وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى ۝ ثُمَّ
اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَى ۝

قَالَ امْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ
 لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَأَمَّا يَا تَيْنُكُم مِّنِي
 هَدَىٰ هَمِّنِ اتَّبِعْ هَدَايَ فَلَا يَضِلُّ
 وَلَا يَشْقَى ۖ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنِّي
 فَكُنِّي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا
 وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَعْمَى ۖ قَالَ
 رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ
 بَصِيرًا ۖ قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا
 فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى ۖ

وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ
وَلَمْ يُوْثِقْ مِنْ بَآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ
الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى ۝ أَفَلَمْ يَهْدِ
لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ
يَمْشُونَ فِي مَسْكَنتِهِمْ أَنْ فِي ذَلِكَ
لَايَةٌ لِّأُولِي النُّهَى ۝ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا
وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ۝ فَاصْبِرْ عَلَى مَا
يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ

طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلِ غُرُوبِهَا

وَمِنْ أُنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ

النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى وَلَا تَمُدَّنَّ

عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا

مِنْهُمْ زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم

فِيهِ وَرِزْقَ رَبِّكَ خَيْرٌ وَابْقَى

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ

عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ

وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى وَقَالُوا لَوْلَا

يَا أَيُّهَا بَايَاةٌ مِنْ رَبِّهِ أَوَّلَم تَأْتِيهِمْ
بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۚ وَلِي
أَنَا أَمْلِكُنَّهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ
لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ
نُنْزَلَ وَنُخْزَى ۚ قُلْ كُلٌّ مِثْرٌ بِص
فَتَرَبَّصُوا فَمَا يَأْتِيكُمْ مِنْ أَصْحَابِ
الصُّرَاطِ السُّوْيِ وَمِنْ أَهْدَى ۝

الجزء السابع عشر

سورة الانبياء مكية مائة اثنا عشر آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي

غَفْلَةٍ مَعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ

ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ

وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لِأَهْيَةِ قُلُوبِهِمْ

وَاسْرَوْا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا

هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ

السَّحَرَاءَ أَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ

يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ج
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝ بَلْ قَالُوا
اضْغَاطُ أَحْلَامٍ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ
شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بآيَةٍ كَمَا أُرْسِلَ ج
الْأُولُونَ ۝ مَا آمَنَتْ قَبْلَهُمْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفَهُمْ يُؤْمِنُونَ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ الْأَرْجُلَانُوحِي
إِلَيْهِمْ فَسَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ
لَا تَعْلَمُونَ ۝ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا

لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا

خُلْدِينَ ۝ ثُمَّ صَدَقْنَاهُمُ الْوَعْدَ

فَأَنْجَيْنَاهُمْ ۝ وَمِنْ نَشَاءٍ وَأَمَلَكْنَا

الْمُسْرِفِينَ ۝ لَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا

فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَكَمْ

قَصَبْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً

وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ۝

فَلَمَّا أَحْسَوْا بِأَسْنَانَا إِذَا هُمْ مِنْهَا

يَرْكَضُونَ ۝ لَا تَرْكَضُوا وَأَرْجِعُوا

٥
إِلَى مَا تَرَفْتُمْ فِيهِ وَمَسْكَنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْأَلُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا يٰٓيٰ وَيْلَنَا إِنَّا
كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٦﴾ فَإِنَّ آتِيَ تِلْكَ
دَعَىٰ يَهُودَ حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا
مُّخْمَدِينَ ﴿١٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعِيبُ ۚ لَوْ
أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهُمْ آلًا تَخَذُنَاهُ
مِنْ لَدُنَّا لَأَنْ كُنَّا فَعَلِينَ ۚ بَلْ نَقْذِرُ
بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيُدْخِلُهُمْ قَاذِرًا

هُوَذَا هُوَ وَلَكُمْ إِلَى يَلِ مِمَّا
 تَصِفُونَ ۝ وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَكْسِرُونَ ۝ ج
 يَسْبَحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا
 يَفْتُرُونَ ۝ أَمْ اتَّخَذُوا إِلَهَةً مِنْ
 الْأَرْضِ هُمْ يَنْشُرُونَ ۝ لَوْ كَانَ
 فِيهِمَا إِلَهٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسَبِّحْ
 اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝

لَا يُسَالُّ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسَالُّونَ ۝

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً قُلْ

هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ مِنْ مَعِيَ

وَذِكْرٌ مِنْ قَبْلِي بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْلَمُونَ الْحَقَّ فَهُمْ مُعْرِضُونَ ۝

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ

إِلَّا نُوحِيْ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ۝ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ

وَلَدًا سُبْحَنَهُ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ۝

لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهٖ
يَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
ارْتَضَىٰ وَهُمْ مِنَ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ﴿١١﴾
وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَٰهٌ مِنْ دُونِهِ
فَذَٰلِكَ نُجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَٰلِكَ
نُجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِآيَاتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
كَانُوا تَارِقِينَ ﴿١٣﴾ فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَاهُمْ

الْمَاءَ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ

تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سَبِيلًا

لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ

سَقْفًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا

مَعْرِضُونَ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ

كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ وَمَا جَعَلْنَا

لِبَشَرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِنْ مِتَّ

فَهُمُ الْخَالِدُونَ ۝ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ
الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ
فِتْنَةً ۖ وَاللَّيْنَا تَرْجِعُونَ ۝ وَإِذَا
رَأَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ يَتَّخِذُ وَنَكَ
الْأَهْزُوا ۖ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ
الْهِتَكُمْ ۖ وَهُمْ يَذْكُرُ الرَّحْمَنَ ۖ هُمْ
كَفَرُونَ ۖ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ
سَأَرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ۝
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن

كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا حِينَ لَا يَكْفُونُ عَنْ
 وَجْهِهِمُ النَّارَ وَلَا عَنْ ظُهُورِ
 هُمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ۝ بَلْ تَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً فَيَتَبْهَتُونَ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ
 رَدِّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ۝ وَلَقَدْ
 اسْتَهْزَأَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَمَآقٍ
 بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ۝ قُلْ مَنْ يَكْلُوَكُمْ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ بَلِ
 هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿١٠٠﴾
 أَمْ لَهُمُ إِلَهَةٌ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا لَا
 يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنْفُسِهِمْ وَلَا هُمْ
 مِنَّْا يَصْحَبُونَ ﴿١٠١﴾ بَلِ مَتَّعْنَاهُمُ لَآءَ
 وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ
 أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا
 مِنْ أَطْرَافِهَا أَفَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٠٢﴾
 قُلْ إِنَّمَا أُنذِرُكُمْ بِالْوَحْيِ وَلَا يَسْمَعُ

الصِّمِّ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يَنْذِرُونَ
 وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ
 رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يُوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
 ظَالِمِينَ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ
 لِيَوْمِ الْقِيَمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا
 وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
 أَتَيْنَاهَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ
 إِنَّا مُوسَى وَهَارُونَ الْفِرْقَانِ
 وَضِيَاءٌ وَذَكَرَ الْآمِنِينَ الَّذِينَ

يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنْ
السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿١٠﴾ وَهَذَا ذِكْرُ
مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ
وَلَقَدْ آتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُ مِنْ
قَبْلُ وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ ﴿١١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ
لَهَا عَاقِبُونَ ﴿١٢﴾ قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا
لَهَا عَابِدِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ
وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿١٤﴾ قَالُوا

أَجِئْنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنْ
 اللَّاعِبِينَ ۝ قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي
 فَطَرَهُمْ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ ۝ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ
 أَصْنَاءَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُولُوا
 مَدَبْرِينَ ۝ فَجَعَلَهُمْ جَذَاذَا إِلَّا
 كَبِيرًا ۝ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ
 قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِهَتْنًا إِنَّهُ لَمِنَ

الظَّالِمِينَ ﴿١٦﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى

يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿١٧﴾ قَالُوا

فَاتُوا بِهِ عَلَىٰ عَيْنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ

يَشْهَدُونَ ﴿١٨﴾ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ

هَذَا بِالْهَيْثَنِي يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١٩﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ

كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ أَنْ كَانُوا

يَنْطِقُونَ ﴿٢٠﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنْفُسِهِمْ

فَقَالُوا أَنْتُمْ الظَّالِمُونَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ

نَكَسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَامَتْ مَا

هُوَ لَا يَنْطِقُونَ ۝ قَالَ افْتَعِبُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا

وَلَا يَضُرُّكُمْ ۝ أَفَلَا تَعْقِلُونَ

تَعْبُدُونَ مَنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ۝ قَالُوا احْرِقُوهُ وَاَنْصُرُوا

الْمُهْتَكِمِينَ ۝ كُنْتُمْ فَعْلِينَ ۝ قُلْنَا

يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ

إِبْرَاهِيمَ ۝ وَارْأَوْا بَيْتَهُ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ

الْأَخْسَرِينَ ۝ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا

إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا
 لِلْعَالَمِينَ ۝ وَوَعَدْنَا لَهُ آسَاقَ
 وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۝ وَكَلَّا جَعَلْنَا
 صَاحِبِينَ ۝ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ
 بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ
 الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ
 الزَّكَاةِ ۝ وَكَانُوا الْعَبِيدَ ۝
 وَلَوْ طَآئِفَةٌ حَكَمًا وَعُلَمَاءُ وَنَجَّيْنَاهُ
 مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ تَعْمَلُ

الْخَبِيثَاتُ أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوَاءٍ
 فَسَقِينَ ﴿١٠٠﴾ وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا
 أَنَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ وَنُوحًا
 إِذْ نَادَىٰ مِنْ قَبْلُ فَاسْتَجَبْنَا
 لَهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ
 الْعَظِيمِ ﴿١٠٢﴾ وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ
 الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
 قَوْمَ سَوَاءٍ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠٣﴾
 وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي

الْحَرِثُ أَذْنَفُشْتُ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ
وَكُنَّا الْحَكَمَهُمْ شُهَدَاءَ ۝ فَفَهِمْنَاهَا
سَائِمِينَ وَكَلَّا أَتَيْنَاكُمْ مَاءً وَعَائِمًا
وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ
وَالطَّيْرَ وَكُنَّا فَاعِلِينَ ۝ وَعَائِمَةً
صَنِيعَةً لِّبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحَصِّنَكُمْ
مِنْ بَاسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ ۝
وَلِسَائِمِينَ الرِّيحُ عَصْفَةٌ تَجْرِي
بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَرَكْنَا

فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ ﴿١٠٠﴾

وَمِنَ الشَّيْطَانِ مَنْ يَفْضَحُونَ لَهُ

وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَلِكَ وَكُنَّا

لَهُمْ حَافِظِينَ ۝ وَيُؤَيُّبُ إِذْ نَادَىٰ

رَبِّهِ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ

الرَّاحِمِينَ ﴿١٠١﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا

مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ

مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَىٰ

لِلْعَابِدِينَ ۝ وَأَسْمِعِلْ وَأَذْرِ يَس

وَذَا الْكُفْلِ ط كُلِّ مِنَ الصَّابِرِينَ ج
وَادْخُلْنَاهُمْ فِي رَحْمَتِنَا أَنَّهُمْ مِنَ
الصَّالِحِينَ ه وَذَا النُّونُ إِذْ ذَهَبَ
مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ
فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ ج فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ
مِنَ الْغَمِّ ط وَكَذَلِكَ نُنْجِي
الْمُؤْمِنِينَ ه وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى

رَبِّهِ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ
 خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴿١٠٠﴾ فَاسْتَجِبْنَا لَهُ
 وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْحَابًا لَهُ
 زَوْجَهُ أَنْهُمْ كَانَُوا يُسْرِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا
 وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ ﴿١٠١﴾
 وَالَّتِي أَحْصَيْتُ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا
 فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا
 آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ هَذِهِ أُمَّةٌ

وَاحِدَةً وَأَنَارَ بَكْمَ فَاَعْبُدُونِ ۝

وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلَّ إِلَيْنَا

رَاجِعُونَ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ

وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَ أَنْ لِسَعِيهِ

وَأَنَّا لَهُ كَاتِبُونَ ۝ وَحَرَامٌ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ۝ حَتَّىٰ

إِذَا فَتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ

وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ۝

وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقِّ فَإِذَا هِيَ

شَاخِصَةً أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا

يَا يَلْنَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِنْ

هَذَا بَلْ كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٠﴾ أَنْكُمْ وَمَا

تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حُصْبٌ

جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴿١١﴾ لَوْ

كَانَ هُوَ إِلَّا إِلَهًا مَّا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ

فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ لَهُمْ فِيهَا زَوْجٌ

وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ هَٰ إِنَّ الَّذِينَ

سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحَسَنَىٰ أُولَٰئِكَ

عَنْهَا مَبْعُدُونَ ﴿١٠﴾ لَا يَسْمَعُونَ

حَسِيصَهَاوَهُمْ فِيمَا اَشْتَهَتْ اَنْفُسُهُمْ

خَلِدُونَ ﴿١١﴾ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ

الْاَكْبَرُ وَتَتَلَقِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا

يَوْمَكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٢﴾

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِّلِ

لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا اَوَّلَ خَلْقٍ

نَعِيدُهُ وَوَعْدًا عَلَيْنَا اَنَّا كُنَّا فاعِلِينَ ﴿١٣﴾

وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ

الذِّكْرَ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِي
 الصَّالِحُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا
 لِقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوْحَىٰ
 إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ
 مُسْلِمُونَ ﴿١٣﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ أَذْنُكُمْ
 عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِنْ أُدْرِيَ أَقْرَبُ أَمْ
 بَعِيدُ مَا تُوعَدُونَ ﴿١٤﴾ أَنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١٥﴾

وَإِنْ أَدْرَىٰ لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ

إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٠﴾ قَالَ رَبِّ احْكُمْ

بِالْحَقِّ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ

عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١﴾

سورة الحج ثمان وسبعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ أَنْ

زُلْزَلَتِ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾

يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ

عَمَّا ارَضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
 حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَى
 وَهَاهُمْ بِسُكَرَى وَلَٰكِنَّ عَذَابَ
 اللَّهِ شَدِيدٌ ۝ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
 يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيتَّبِعِ
 كُلَّ شَيْطَانٍ مُّرِيدٍ ۝ كَتَبَ عَلَيْهِ
 أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ فَانَّهُ يَضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ
 إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ۝ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّن

أَلْبَعَثْ فَإِنَّا خَلَقْنَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
 ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ
 مَضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّينَ
 لَكُمْ وَنَقَرِ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى
 أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نَخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ
 لَتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَى
 وَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ
 لَعَلَّكُمْ يَعْلَمُونَ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْءٍ
 وَتَرَى الْأَرْضَ خَاوِدَةً فَإِذَا

أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ فَهَمَزَتْ وَرَبَّتْ

وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ

ذَلِكَ بَيَانُ اللَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يَحْيِ

الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا

وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ

بِفَيْرٍ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ

مُنِيرٍ ۖ ثَانِي عَطْفُهُ لِيُضِلَّ عَنْ

سَبِيلَ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ
وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَذَابَ
الْحَرِيقِ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَكَ
وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ۝
وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ
حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ
بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ
وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ
ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ۚ يَدْعُوا

مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْصُرُهُ وَمَا لَا
 يَنْفَعُهُ ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ
 يَدْعُو الْمَنْ صُرُهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 لِبَيْسِ الْمَوْلَى وَلِبَيْسِ الْعَشِيرِ
 إِنْ اللَّهُ يَدْخُلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ إِنْ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا
 يَرِيدُ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ
 يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ

لَيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يَذْهَبُ مِنْ كَيْدِهِ

مَا يَغِظُكَ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ وَأَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا

وَالصَّبِيَّانَ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسَ

وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ

بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ

سَجْدًا

لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي
الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنَّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ
مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ
الْعَذَابُ وَمَنْ يَهِنِ اللَّهُ فَالْهَمِنْ
مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ
هَذَا أَنْ خَصِمْتُمْ أُوْا فِي رَبِّهِمْ
فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ
ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يَصُبُّ مِنْ فَوْقِ

وَسَيُجَنَّبُهُمْ الرَّحْمَنُ ۖ
وَيُجَنَّبُهُمُ الرَّحْمَنُ ۖ

بَطُونُهُمْ وَالْجَلُودُ ۖ وَلَهُمْ مَقَامِعٌ ۖ

مِنْ حَدِيدٍ ۖ كَأَنَّمَا رِشْقُ رِيحٍ ۖ

يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا ۖ

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۖ إِنَّ

اللَّهَ يَدْخُلُ الَّذِينَ أَمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ

مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ وَابَسُّهُمْ فِيهَا

حَرْبٍ ۖ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ

الْقَوْلِ وَهَدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَيْدِ ۝

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا يَصُدُّونَ

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً

الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ

بِالْحُمَا ذِطْلَمٌ نَذِقُهُ مِنْ عَذَابِ

الْيَمِّ ۝ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ

الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ

بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ
 السَّجُودِ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ
 يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ
 يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
 لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا
 اسْمَ اللَّهِ فِي أَيِّ مَعْلُومَةٍ عَلَى مَا
 رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا
 مِنْهَا وَاطْعَمُوا السَّائِسَ الْفَقِيرَ
 ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نَّذْرَ

هَمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ٥

ذَلِكَ وَمَنْ يَعْظُمَ حُرْمَتَ اللَّهِ

فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَحَلَّتْ

لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ

فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ

وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ۖ حَنَفَاءً

لِلَّهِ غَيْرِ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ

بِاللَّهِ فَكَانَا خَرًا مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ

الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ

سَحِيْقٍ ۝ ذٰلِكَ وَمَنْ يَعْظِمُ شَعِيرَ

اَللّٰهِ فَاِنَّهَا مِنْ تَقْوٰى الْقُلُوْبِ ۝

لَكُمْ فِيْهَا مَنَافِعُ اِلٰى اَجَلٍ مُّسَمًّى

ثُمَّ مَحْلُهَا اِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ۝

وَلِكُلِّ اُمَّةٍ جَعَلْنَا مُنْشَرًا لِّذِكْرِهِمْ

اِسْمَ اللّٰهِ عَلَىٰ مَارِزَقِهِمْ مِنْ بَهِيْمَةٍ

اَلَا نَعْلَمُ فَالْهٰكُمْ اِلٰهًا وَّاحِدًا فَلَهُ

اَسْمَاعُ وَاَوْبَشُرٌ مُّخْتَلِفٌ ۝ الَّذِيْنَ

اِذَا ذَكَرَ اللّٰهُ وَجِلَّتْ قُلُوْبُهُمْ

وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ

وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ

يَنْفِقُونَ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ

مِنْ شَعِيرٍ اللَّهُ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ

فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ

فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا

مِنْهَا وَاطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِ

كَذَلِكَ سَخَّرْنَا مَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَشْكُرُونَ لَنْ يَنْالَ اللَّهُ لُحُومَهَا

وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنْالُهُ التَّقْوَى
 مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ
 لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ
 وَيُبَشِّرَ الْمُحْسِنِينَ أَنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ
 عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ أَذِنَ لِلَّذِينَ
 يَقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَالِمُونَ وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ الَّذِينَ
 أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ

حَقِّ الْآلِ أَنْ يَقُولُوا رَبَّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا

دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ

لَهَدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ وَصَلَوَاتُ

وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا

وَلِيَنْصُرِنَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ أَنْ اللَّهُ

لَقَوِيَّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ أَنْ مَكْنَهُمْ

فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوْا

الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا

عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۝

وَإِنْ يَكْذِبُوا بِكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ

قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ وَثَمُودُ وَ

أَبْرَاهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ

الْمَدِينِ وَكَذَّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ

لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ

كَانَ نَكِيرِي ۖ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فَهِيَ خَايِيَةٌ

عَلَىٰ عُرُوشِهِمْ بِسَرْمَطَلَةٍ ۖ قَصْرِ

مَشِيدِهِ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ

فَتَكُونُ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا

أَوْ أَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَانْهَالَا

تَعْمَى إِلَّا بَصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى

الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ

يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ

رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ

وَكَايِنِ مِنْ قَرْيَةٍ أَمْلَيْتَ لَهَا

وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى

الْمَصِيرُ ﴿١﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا
 أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴿٢﴾ فَالَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
 وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ
 النَّجْمِ ﴿٤﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
 مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى
 أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ
 اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ

اِيَّتِهٖ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ ﴿١٠٠﴾ لِّيَجْعَلَ
 مَا يُلْقِي الشَّيْطٰنُ فَتْنَةً لِّلَّذِيْنَ
 فِيْ قُلُوْبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْقٰاسِيَةَ
 قُلُوْبِهِمْ وَاِنَّ الظّٰلِمِيْنَ لَفِيْ
 شِقَاقٍ بَعِيْدٍ ﴿١٠١﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِيْنَ
 اٰتَوْا الْعِلْمَ اَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ
 فَيُوْمِنُوْا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوْبُهُمْ
 وَاِنَّ اللّٰهَ لَهَادِيْ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
 اِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴿١٠٢﴾ وَلَا يَزَالُ

الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ حَتَّى
 تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿١٠٠﴾ أَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
 اللَّهُ يُحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتٍ النَّعِيمِ
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ ﴿١٠١﴾
 وَالَّذِينَ هَجَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ
 قَتَلُوا أَوْ مَاتُوا لَيُرْزَقْنَهُمُ اللَّهُ

رَزَقًا حَسَنًا وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ۖ لِيُدْخِلَنَّهُمْ مُدْخَلًا

يَرْضَوْنَهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ۝

ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ

بِهِ ثُمَّ بَغَىٰ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ

إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ذَٰلِكَ بَيَانٌ

لِلَّهِ يَوْمَ لَيْلٍ فِي النَّهَارِ وَيَوْمَ لَيْلٍ

النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ

بَصِيرٌ ۝ ذَٰلِكَ بَيَانٌ لِلَّهِ هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ

مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ

وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ

أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً

فَتَصْبِحُ الْأَرْضُ خَضرةً إِنَّ اللَّهَ

لَطَيفٌ خَبِيرٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنَّ اللَّهَ لَهْوُ

الْفَنَى الْحَمِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ وَالْفَلَكَ

تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَيُمْسِكُ

السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا
 بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُوفٌ
 رَحِيمٌ ﴿١٠١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَحْيَاكُمْ
 ثُمَّ يَمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ
 لَكَفُورٌ ﴿١٠٢﴾ لِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا
 هُمْ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ
 وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى
 مُسْتَقِيمٍ ﴿١٠٣﴾ وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠٤﴾ اللَّهُ يَحْكُمُ

بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كُنْتُمْ فِيهِ
 تَخْتَلِفُونَ ۖ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
 يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابٍ ۖ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 يَسِيرٌ ۚ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَهُمْ يَنْزِلُ بِهِ سُلْطَانًا وَمَا لِيَسْ
 لَهُمْ بِهِ عِلْمٌ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ
 نَصِيرٍ ۚ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا
 بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ

كَفَرُوا الْمُنْكَرُ يَكَادُونَ يَسْطُونَ

بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا قُلْ

أَفَأَنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَمُ النَّارِ

وَعَدَهَا اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

ضَرْبٌ مِثْلُ مَا تَسْمَعُونَ إِنْ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا

ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ إِنْ يَسْلُبْهُمْ

الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ

ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿١٠٠﴾

مَا قَدَّرَ وَاللَّهُ حَقٌّ قَدْرُهُ إِنَّ اللَّهَ

لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ

الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ إِنَّ

اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿١٠١﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ

أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَإِلَى اللَّهِ

تَرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿١٠٢﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا

رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ

سجد

تَفَاحُونَ ۝ وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ
جِهَادِهِ ۝ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ
فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۝ مِلَّةَ أَبِيكُمْ
إِبْرَاهِيمَ ۝ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ ۝ مِنْ
قَبْلُ ۝ وَفِي هَذَا لِيَكُونَ الرَّسُولُ
شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شَهِيدًا
عَلَى النَّاسِ ۝ فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا
الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝

الجزء الثامن عشر

سورة المؤمنون مكية

مائة وثان عشرة آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾
الَّذِينَ هُمْ
فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾
وَالَّذِينَ هُمْ
لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾
وَالَّذِينَ هُمْ
لِفِرْعَوْنِهِمْ حَفِظُونَ ﴿٥﴾
الْأَعْلَىٰ أَنْزَلَ لَهُمْ
أَيُّمَانَهُمْ فَإِنَّهُمْ
غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

فَمِنْ ابْتغَى وَرَأَى ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ

الْعَدُوْنَ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَتِهِمْ

وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ وَالَّذِينَ

هُمْ لِي صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ

أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ وَالَّذِينَ

يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ

مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ

نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ثُمَّ

خَلَقْنَا السُّطْفَةَ عِلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعِلْقَةَ

مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عِظًا فَكَسَوْنَا

الْعِظَ لَحمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ

ثُمَّ أَنْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيَتَوْنَ

أَنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تَبْعَثُونَ وَلَقَدْ

خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا

كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ وَأَنْزَلْنَا

مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَبْنَا فِي

الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ

لَقَدِيرُونَ ﴿١٠٠﴾ فَاَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ

جَنَّاتٍ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَكُمْ

فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٠١﴾

وَشَجَرَةٍ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ

تَنْبِتُ بِالذَّهْنِ وَصَبْغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ﴿١٠٢﴾

وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسُواكُمْ

مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ

كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٠٣﴾ وَعَلَيْهَا

وَعَلَى الْفَلَكَ تَحْمِلُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يٰقَوْمِ

اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ

أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿١١﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ

كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ

مِثْلَكُمْ يَرِيدُ أَنْ يُتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ

وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأُولَىٰ ﴿١٢﴾ إِنْ هُوَ

إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فُتِرَ بِصَوَابِهِ حَتَّىٰ

حِينَ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كَذَّبُونَ هَـ فَاَوْحَيْنَا اِلَيْهِ اَنْ اصْنَعِ
 الْفُلَّكَ بِاَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَاِذَا جَاءَ
 اَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُورَ فَاسْلُكْ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَاَهْلَكَ
 الْاَمَنَ مِنْ سَبْقِ عَلَيْهِ الْقَوْلَ مِنْهُمْ
 وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِيْنَ ظَلَمُوا
 اَنَّهُمْ مَغْرُقُونَ هَـ فَاِذَا اسْتَوَيْتَ
 اَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ

٨
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ۝ وَقُلْ رَبِّ انْزِلْنِي

مِنْزَلًا مُبْرَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ۝

إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَتِ وَيَ إِنْ كُنَّا

لِبَٰتِلِينَ ۝ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ

قَرْنًا آخَرِينَ ۝ فَارْسَلْنَا فِيهِمْ

رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ

مِنْ آلَهِ غَيْرِهِ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝ وَقَالَ

الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَكَذَّبُوا بِلقاءِ الْآخِرَةِ وَآتَرَفْنَاهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ
وَيَشْرِبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ وَلَسْنَا
أَطْعَمَهُمْ بَشَرًا مِثْلَكُمْ أَنْكُمْ إِذَا
لَحَسَرْتُمْ عَنْهُ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُمْ
وَكُنْتُمْ تَرَاهَا وَعِظَاهُمْ أَنْكُمْ
مُخْرَجُونَ عَنْ مِهَاتٍ مِهَاتٍ لَمَّا
تُوعَدُونَ عَنْهُ أَنْكُمْ إِلَّا حَيَاتُنَا

الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
 بِمَبْعُوثِينَ ﴿١﴾ اِنْ هُوَ اِلَّا رَجُلٌ
 افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ
 بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا
 كَذَبْتُ ۚ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحُنَّ
 نَدَمٌ مِّمَّنْ ﴿٣﴾ فَاخَذَتْهُمْ الصَّبَاحَةُ
 بِالْحَقِّ فَمَا ظَنَنْهُمْ غَنًا ۚ فَبَعْدَ اللِّقُومِ
 الظَّالِمِينَ ۚ ثُمَّ اَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ
 قُرُونًا اٰخَرِينَ ﴿٤﴾ مَا نَسْبِقُ مِنْ

أُمَّةَ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴿١٠﴾
 ثُمَّ أَرْسَلْنَاكَ نَارًا كَامِمًا جَاءَ
 أُمَّةَ رَسُولِهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ
 بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبِعَدَا
 لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا
 مُوسَىٰ وَآخَاهُ هَارُونَ ﴿١٢﴾ بَايِتِنَا
 وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٣﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِهِ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا
 عٰلِينَ ﴿١٤﴾ فَقَالُوا أَلَا نَحْنُ لِبَشَرٍ

رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَقْعُدُونَ أَعْنَافُ الْإِنْسَانِ أَلَّا يَفْقَهُ سِرَّهُم وَنَجْوَاهُمْ

بَيْنَهُمْ زَبَرَ أَكُلَ حَرْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ

فَرِحُوا وَنَحْنُ نَفْزِرُهُمْ فِي غَمَرَاتِهِمْ

حَتَّى حِينٍ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا غَدَاهُمُ

بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ نُسَارِعُ

لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ

إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ

مُتَّقُونَ وَالَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِ

رَبِّهِمْ يَوْمِنُونَ وَالَّذِينَ هُمْ

بِرَبِّهِمْ لَا يَشْرِكُونَ ۖ وَالَّذِينَ
 يُوَدُّونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ
 أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ۖ
 أُولَٰئِكَ يَسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ
 لَهَا سَابِقُونَ ۖ وَلَا نَكِلُفُ نَفْسًا
 إِلَّا وَسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ
 بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ۖ بَلْ
 قُلْ بِهِمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ
 أَعْمَالٌ مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ هُم لَهَا

عَمَلُونَ هَـ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ
 بِالْعِزِّ ابْنِ إِذَاهُمْ يَجْرُونَ ﴿١٠﴾
 لَا تَجْرُوا الْيَوْمَ أَنْكُمْ مِنْ أَوْلَادِ
 تُنْصَرُونَ ﴿١١﴾ قَدْ كَانَتْ آيَتِي تُتْلَىٰ
 عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰ أَعْقَابِكُمْ
 تَنْكَصُونَ هَـ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا
 تَهْجُرُونَ هَـ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا الْقَوْلَ
 أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمْ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٢﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ

فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ

جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ وَكَثُرَ هَمُّ

لِلْحَقِّ كَرِهُونَ ۝ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ

أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ

وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ

بَذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ

مَعْرِضُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا

فَخَرَّاجٌ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ

الرَّازِقِينَ ۝ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ

إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ۝ وَإِنَّ الَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ
 لَنُكَبُّونَهُمْ وَلَيُزَحِّضُنَّهُمْ وَكَشَفْنَا
 مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْمُجْرِمِ فِي طُغْيَانِهِمْ
 يَعْمَهُونَ ۝ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ
 بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا
 يَتَضَرَّعُونَ ۝ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ
 بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْ أَهَمُّ فِيهِ
 مُبِلِّسُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ

السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا
 مَا تَشْكُرُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ
 فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ۝ وَهُوَ
 الَّذِي يَحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١﴾
 بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٢﴾
 قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا
 إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٣﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ
 وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِن هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۚ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ
 وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝
 قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝
 سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ۝
 قُلْ مَنْ يَدِّعُ مَلَكَوتَ كُلِّ شَيْ
 وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ۝ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ

فَانِي تَسْحَرُونَ ﴿١﴾ بَلْ اَتَيْنَهُمْ
بِالْحَقِّ وَاِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢﴾ مَا
اَتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ
مِنْ اِلَهٍ اِذَا الذَّمُّ كُلُّ اِلَهٍ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَّ اَبْعَضَهُمْ عَلَى اَبْعَضٍ سَابَحْنَ
اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٣﴾ عَلِيمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يَشْرِكُونَ ﴿٤﴾ قُلْ
رَبِّ اِمَّا تَرِنِي مَا يُوْعَدُونَ رَبِّ
فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٥﴾

وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعْدُهُمْ
 لَقَادِرُونَ ﴿١٠﴾ اذْفَعْ بِالَّتِي هِيَ
 أَحْسَنُ الْمَسِيئَةِ فإِنَّ أَعْلَمَ بِمَا
 يَصِفُونَ ﴿١١﴾ وَقُلْ رَبِّ اعْوِذْ بِكَ
 مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿١٢﴾ وَاعْوِذْ
 بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿١٣﴾ حَتَّىٰ
 إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
 ارْجِعُونِ ﴿١٤﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا
 فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ

فَأَتْلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى
 يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٠﴾ فَاِذَا نُفِخَ فِي
 الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ
 وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ
 مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ
 وَمَنْ خَفَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي
 جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٢﴾ تَالْفُحِّ وَجْوهَهُمْ
 النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالْعِجَاقِ الْمَسْمُومَةِ

تَكُنْ اَيْتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا
تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ
عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ۝
رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا
ظَالِمُونَ ۝ قَالَ اخْسَوْا فِيهَا وَلَا
تَكْفُرُوا ۝ اِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ
مِنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا اٰمَنَّا
فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ ۝ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرَ بِاِ

حَتَّىٰ أَنْسُوكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ
 تَضَكُّكُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ
 بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَازُونَ ﴿١٠﴾
 قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ
 سِنِينَ ۚ قَالُوا الْبَشَاءُ يَوْمَئِذٍ بِبَعْضِ
 يَوْمٍ فَاسْأَلِ الْعَادِّينَ ﴿١١﴾ قَالَ إِنَّ
 لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ
 تَعْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ
 عَبَثًا وَأَنْتُمْ الْيَنَالُونَ ﴿١٣﴾

فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا

وَج. هـ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴿١٠﴾ وَمَنْ

يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ

لَهُ بِهِ فَأَنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ أَنَّهُ لَا

يَفْعَلُ الْكُفْرُونَ ﴿١١﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ

وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٢﴾

سورة النور من نية اربع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا

فِيهَا آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ لِّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْ
 بِكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
 وَلَيَشْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ
 الْمُؤْمِنِينَ ۚ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْأَ
 زَانِيَةَ أَوْ مُشْرِكَةَ وَالزَّانِيَةُ لَا
 يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمٌ

ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ

يُرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا

بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ

جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا

وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ

تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنْ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالَّذِينَ

يُرْمُونَ أَرْبَاعَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ

أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ لِمَنِ
 الصِّدْقَيْنِ ۝ وَالْخَمْسَةَ أَنْ لَعْنَتِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَذِبِينَ ۝
 وَ يَذَرُهَا عَنْهَا الْعَذَابُ أَنْ
 تَشْهَدَ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنَّهُ
 لِمَنِ الْكَذِبِينَ ۝ وَالْخَامِسَةَ أَنْ
 غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ
 الصِّدْقَيْنِ ۝ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ

حَكِيمٌ ۞ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ

عَصَبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسِبُوهُ شَرًّا لَكُمْ

بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ

مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي

تَوَلَّى كَبُرَ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ

عَظِيمٌ ۞ لَوْ لَا أَذْهَبْتُمُوهُ ظَنُّ

الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِنَفْسِهِمْ

خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ ۞

لَوْ لَا جَاءَ عَلَيْهِ بَارِعَةٌ شَهَادَةٌ

فَاذْلُمْ يَأْتُوا بِالشَّهْدَاءِ فَأُولَئِكَ
 عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَلَوْ
 لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا
 أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ أَذِ
 تُلْقُونَهُ بِالْأَسْنَتِ كُمْ وَتَقُولُونَ
 بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ
 وَتَحْسِبُونَهُ هِينًا وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ
 عَظِيمٌ ﴿١٢﴾ وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ

مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا

سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٠﴾

يَعْظُمُكُمْ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا

أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾ وَبَيَّنَّ اللَّهُ

لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٢﴾

إِنَّ الَّذِينَ يَجْبُونَ أَنْ تَشِيعَ

الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٣﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾

وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ
 وَأَنَّ اللَّهَ رَوْفٌ رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ
 الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ
 وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
 وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو الْفَضْلِ

مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُوتُوا أُولَى
 الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا
 أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ
 غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝ أَنْ الَّذِينَ يَرْمُونَ
 الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعْنُوا
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ
 عَظِيمٌ ۝ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ السَّيِّئَاتُ
 وَأَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا

يَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِيهِمُ اللَّهُ

دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيُعَلِّمُونَ أَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿١٠١﴾ الْخَبِيثَاتُ

لِالْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ

وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ

لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّفُونَ مِمَّا

يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿١٠٢﴾

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا

بِيَدَيْ غَيْرِ بِيَدَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا

وَتَسَلِّمُوا

وَتَسَامُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٥﴾ فَإِنْ لَمْ
تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا
حَتَّىٰ يُوْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥٦﴾ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ قُلْ

لِلْمَوْنِينَ يَغْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ

وَيَحْفَظُوا أَفْوَاجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى

لَهُمْ أَنْ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ

وَقُلْ لِلْمَوْنِ مَنْتَ يَغْضَضْنَ مِنْ

أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ أَفْوَاجَهُنَّ

وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ

مِنْهَا وَلِيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى

جُيُوبِهِنَّ وَلَا يَبْدِينَ زِينَتَهُنَّ

إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ

بَعُولَتُهُنَّ أَوْ ابْنَاتُهُنَّ أَوْ أَبْنَاءُ
 بَعُولَتُهُنَّ أَوْ أَخَوَاتُهُنَّ أَوْ بَنِي
 أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ
 نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ
 أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنْ
 الرِّجَالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ
 يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا
 يَضْرِبْنَ بَارِجَهُنَّ لِيَعْلَمَ مَا
 يَخْفَيْنَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتَوْبُو إِلَى

اللَّهُ جَمِيعًا إِلَيْهِ الْمَوْتُ مُنُونٌ لِعَالَمِكُمْ
 تَفْأَخُونَ ۖ وَأَنْتُمْ كُنْتُمْ مِنَ الْآيَةِ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ
 أَنْ يَكُونُوا فَقْرًا ۖ يَغْنِيهِمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۖ
 وَلَيْسَتْ عَفْوَ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ
 نِكَاحًا حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ
 فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ
 مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ

اِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتَوْهُمْ مِنْ
 مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا
 فَتَيَانَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ اِنْ اَرَدْتُمْ
 تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيٰوةِ
 الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْمَنْ فَاِنَّ اللَّهَ
 مِنْ بَعْدِ اَكْرَاهِهِمْ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ
 وَلَقَدْ اَنْزَلْنَا اِلَيْكُمْ اٰيَاتٍ مُّبِيْنَةٍ
 وَمَثَلًا لِّلَّذِيْنَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ
 وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِيْنَ ۝ اللَّهُ نُورٌ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلَ نَوْرِهِ

كَشَكْوَةٍ فِيهَا مَصْبَاحُ الْمَصْبَاحِ فِي

زُجْجَةٍ الزُّجْجَةِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ

دَرِيٌّ يَوْقِدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ

زَيْتُونَةٍ لَشَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ

زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ

نُورٌ عَلَى نَوْرٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ

مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ

لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

يُوتِ أذن الله أن ترفع ويذكر

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو

والأصال ^ط رجال لا تلهيهم

تجارة ولا بيع عن ذكر الله

واقام الصلوة وإيتاء الزكوة

يخافون يوم ما تنقلب فيه القلوب

والأبصار ^{لا} ليجزىهم الله أحسن

ما عملوا ^ط ويزيدهم من فضله

والله يرزق من يشاء بغير

حِسَابٍ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
 أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسِبُهُ
 الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ
 يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّيْهِ
 حِسَابَهُ ۝ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝
 أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لِّجِي يَفْشِيهِ
 مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ
 بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْدِ

يَرِيهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا
فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ❀ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
اللَّهُ يَسْبِيحُ لَهُ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرِ صَافَتْ كُلُّ
قَدِّعِلْمٍ صَلَوَتَهُ وَتَسْبِيحَهُ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ❀ وَلِلَّهِ مَلِكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ
الْمَصِيرُ ❀ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي
سَحَابَاتٍ مِثْلَ يَوْمِ لَيْلٍ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ

رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ وَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
 جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ
 يَكَادُ سُنَّابُ رِقَّةٍ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ
 يَقْلِبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ
 وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ
 مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى رَجُلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ

يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ

إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبِينَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي

مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ

وَاطْمَعْنَاهُمْ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مَنْ

بَعْدَ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ

وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ

لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرَيقَ مِنْهُمْ
 مَعْرِضُونَ ﴿١٠﴾ وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ
 يَأْتُوا إِلَيْهِمْ مُذْنِبِينَ ﴿١١﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ
 يَخِيفَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ بَلْ
 أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّمَا كَانَ
 قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفَاحِشُونَ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

وَرَسُولَهُ يَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ

فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ أَمْرَتِهِمْ

لِيُخْرِجَنَّا قُلُوبَنَا لَا تَقْسِمُوا طَائِعَهُ

مَعْرُوفَةً أَنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ

فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ

وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ

تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ﴿١٠٠﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا
مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ
الَّذِي أَرَادُوا تَضْيَ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي
وَلَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ
ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠١﴾

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ

وَاطِيعُوا الرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ

لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ

فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا لَهُمُ النَّارُ

وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ

أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ

مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ

الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ

الظَّاهِرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ط
 ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ
 وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَ هُنَّ طَوَافُونَ
 عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ
 يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
 حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ
 الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١﴾

وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا
يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ
جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ
مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَعْفِفْنَ
خَيْرٌ لَهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى
الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا
مِنْ بَيْوتِكُمْ أَوْ مِنْ بَيْوتِ آبَائِكُمْ أَوْ

بَيُوتِ اٰمِهَتِكُمْ اَوْ بَيُوتِ اٰخْوَانِكُمْ
 اَوْ بَيُوتِ اٰخْوَانِكُمْ اَوْ بَيُوتِ
 اَعْمَامِكُمْ اَوْ بَيُوتِ عَمَّتِكُمْ اَوْ بَيُوتِ
 اٰخْوَالِكُمْ اَوْ بَيُوتِ خَلَتِكُمْ اَوْ مَا
 مَلَكَتْ مِمَّا تَحِبُّوْنَ اَوْ صَدَقْتُمْ لَيْسَ
 عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ اَنْ تَاْكُلُوْا جَمِيعًا وَّ
 لَشَتَا تَاَفَاذًا وَّ خَلْتُمْ بَيُوتًا فَسَاَمُوْا
 عَلٰى اَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ
 مَبْرُكَةً طَيِّبَةً كَذٰلِكَ يَبَيِّنُ اللّٰهُ

لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٥٣﴾
أَنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ
جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ
أَنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
فَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ
فَأَذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٤﴾ لَا تَجْعَلُوا

دُعَا الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَا

بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ فَمَنْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ

يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ

الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ

تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ

أَلِيمٌ ۝۱۰۱ إِلَّا أَنْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

فَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيَنْبِئُهُمْ

بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝۱۰۲

سورة الفرقان مكية وهي سبع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى

عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا

الَّذِي لَهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ

شَرِيكٌ فِي الْمَلِكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ

فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا وَأَنَّا نَحْنُ وَإِئْتِ

دُونَهُ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ

يَخْلُقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لَا نَفْسَهُمْ
ضَرَّاءُ وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا
حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ۝ وَقَالَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مِفْرَقٌ
وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ فَقَدْ
جَاءَ ظُلْمًا وَزُورًا ۝ وَقَالُوا
أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ۝ اكْتَتَبَهَا فَهِيَ
تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝ قُلْ أَنْزَلَهُ
الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَقَالُوا مَالِ هَذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ
 الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ لَوْ
 لَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونُ مَعَهُ
 نَذِيرٌ أَوْ يُلْقَى إِلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ
 تَكُونُ لَهُ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ
 الظَّالِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا
 مَسْكُورًا أَوْ يَنْظُرُ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ

سَبِيلًا ۝ تَبْرَكَ الَّذِي أَن شَاءَ جَعَلَ
لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذَلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۖ يَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ۖ
بَلْ كَذَّبُوا بِالسَّاعَةِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ
كَذَّبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا ۖ إِذَا رَأَوْهُم
مِّنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا
وَرَفِيرًا ۖ وَإِذَا أَلْقَاوْهُمَا كَمَا نُكُلُّ السَّاعَةَ
مَقْرِنَيْنِ ۖ دَعَا هُنَالِكَ ثُبُورًا ۖ اللَّهُ لَا
يُدْعَوُ الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا ۖ وَادْعُوا

ثُبُورًا كَثِيرًا قُلْ أَذَلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ

الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ كَانَتْ لَهُمْ

جَزَاءٌ وَمَصِيرًا لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَاوُونَ

خُلْدِينَ كَانَ عَلَى رَبِّكَ وَعْدًا

مَسْئُولًا وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ

عِبَادِي هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ

قَالُوا سُبْحَنَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ

نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ

٤١
مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ ج

وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا ه فَقَدْ كَذَّبُوكُمْ بِمَا

تَقُولُونَ ط فَاتَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا

نَصْرًا ه مِنْ يَظْلِمُ مِنْكُمْ نَذِيقُهُ عِذَابًا ج

كَبِيرًا ه وَ مَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ

الرُّسُلِينَ إِلَّا أَنهْمَ لِيَاكُلُوا

الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ فِي الْأَسْوَاقِ ط

وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً ط

أَتَصْبِرُونَ ج وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا ه

الجزء التاسع عشر

وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
 لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْمَلَكَةُ أَوْ نَرَى
 رَبَّنَا لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ
 وَتَوَعَّتُوا كِبِيرًا يَوْمَ يَرَوْنَ
 الْمَلَكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ
 وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَحْجُورًا وَقَدْ مَنَّا
 إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ مَبَاءً
 مَشُورًا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ
 خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا

وَ يَوْمَ تَشَقُّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ
 وَ نَزَلَ الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا ۝ الْمَلِكُ
 يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ وَ كَانَ يَوْمًا
 عَلَى الْكَافِرِينَ عَسِيرًا ۝ وَ يَوْمَ
 يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ
 يَلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا
 يٰ وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا
 خَلِيلًا ۝ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ
 بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَ كَانَ الشَّيْطَانُ

لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَرَبِّ إِنِّي قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ
 مَهْجُورًا وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ
 نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى
 بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ لَانْزِلَ عَلَيْهِ
 الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ
 لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا
 وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ

وَاحْسِنِ تَفْسِيرَهُ الَّذِينَ يَحْشَرُونَ

عَلَىٰ وَجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ

شَرُّ مَا كَانُوا أَضَلُّ سَبِيلًا ۖ وَلَقَدْ

آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ

أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۖ فَقُلْنَا اذْهَبَا

إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا

فَدَمَّرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا ۖ وَقَوْمُ نُوحٍ

لَمَّا كَذَبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْنَاهُمْ

وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ آيَةً ۖ وَاعْتَدْنَا

لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۖ وَعَادًا
 وَثُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا
 بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ۖ وَكُلًّا ضَرَبْنَا
 لَهُ الْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَرْنَا تَبِيرًا ۖ وَلَقَدْ
 اتَّوَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْنَا
 مَطَرًا سَوِيًّا ۖ فَلَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَرْجِعُونَ نَشُورًا ۖ وَإِذَا
 رَأَوْكَ أَنْ يَخْذُونَكَ إِلَّا هُزُوا
 أَهْذًا الَّذِي بُعِثَ اللَّهُ رَسُولًا ۖ

اِنْ كَادَ لَيُضِلَّنَا عَنْ الْهَتَا لَوْلَا
 اَنْ صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ
 حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ اضَلُّ
 سَبِيلًا ۝ اَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ الْهَوَى
 هَوِيًّا اَفَآنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ۝
 اَمْ تَحْسَبُ اَنْ اَكْثَرُهُمْ يَسْمَعُونَ
 اَوْ يَعْقِلُونَ اِنْ هُمْ اِلَّا كَالْاَنْعَامِ
 بَلْ هُمْ اضَلُّ سَبِيلًا ۝ اَلَمْ تَرَ اِلَى
 رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ

لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ

عَلَيْهِ دَلِيلًا ثُمَّ قَبَضْنَاهُ الْبَيْتَ قَبْضًا

يَسِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ

الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنُّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ

النَّهَارَ نَشُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ

الرِّيحَ بَشْرًا يَدِيرُ رَحْمَتَهُ

وَأَنْزَلَ لَنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ۝

لِنَحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا

خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْآسٍ كَثِيرًا ۝

وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَكَّرُوا

فَأَيُّ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كَفُورًا ۝

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ

نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ

وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا

عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۝

وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَخِجْرًا

مَحْجُورًا ۝ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ

١٠
مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا
وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ
مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا
يُضِرُّهُمْ ۝ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ
ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا
وَنَذِيرًا ۝ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۝ إِنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ
رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ

وَكَفَىٰ بِهِ نُوْبٌ عِبَادَهُ خَيْرًا ۝
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ
 عَلَى الْعَرْشِ ط الرَّحْمَنُ فَاسْئَلْ بِهِ
 خَيْرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا
 لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ
 لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝
 تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ
 بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا

سجدة

مُنِيرٌ ۖ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنۢ ارَادَ أَن يَذَّكَّرَ
 أَوْ ارَادَ شُكُورًا ۖ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ
 الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا
 وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا
 سَلَامًا ۖ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ
 سُجَّدًا وَقِيَامًا ۖ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ
 إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۖ إِنَّهَا

سَاءَتْ مَسْتَقَرُّ أَوْ مَقَامَاهُ وَالَّذِينَ

إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يَسْرِ فَوَ أُولَئِكَ يَنْفَقُونَ

وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامَاهُ وَالَّذِينَ

لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا

يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ

الْأَبَاحُثِينَ وَلَا يُزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ

ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ

الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَيُخْلَدُ فِيهِ

مُهَانًا إِلَّا مَنْ تَابَ وَامِنْ وَعَمِلْ

عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ
 سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ
 لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا
 بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ
 إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا
 عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا

وَذُرِّيَاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا

لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۖ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ

الْغُرُفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا

تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۖ خَالِدِينَ فِيهَا

حَسَنَتْ مَقَاصِرُهُمْ وَأُصْحَابُهُمْ قُلُوبًا

يَعْبُوْنَ بِكُمْ رِيَّ لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ فَقَدْ

كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۖ

سورة الشعراء مكية وهي

مائتان وسبع وعشرون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَمَسَ ۝ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝
 لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسِكَ إِلَّا بِكُونِ
 مُؤْمِنِينَ ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ عَلَيْهِمْ
 مِنَ السَّمَاءِ آيَةٌ فَظَلَّتِ أَعْيُنُهُمْ
 لَهَا خَضَعِينَ ۝ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ
 ذِكْرِ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدَّثٍ إِلَّا كَانُوا
 عَنْهُ مَعْرِضِينَ ۝ فَقَدْ كَذَّبُوا
 فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ
 يَسْتَهْزِئُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ

كَمْ انبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝
 اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَاِنْ رَبُّكَ لَهٗوَ الْعَزِيْزُ
 الرَّحِيْمُ ۝ وَاِذْ نَادٰى رَبُّكَ مُوْسٰى
 اَنْ اَنْتَ الْقَوْمَ الظّٰلِمِيْنَ ۝ فَقَوْمُ
 فِرْعَوْنَ اَلَا يَتَّقُوْنَ ۝ قَالَ رَبِّ اِنِّىْ
 اَخَافُ اَنْ يَّكَذِّبُوْنِ ۝ وَيَضْحِكُوْا
 صَدْرِىْ وَلَا يَنْطَلِقُ لِسٰنِىْ
 فَاَرْسِلْ اِلٰى هٰرُونَ ۝ وَلَهُمْ عَلٰى

ذَنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ قَالَ ج

كَلَّا فَادْهَبَا بِأَيْتِنَا أَنَا مَعَكُمْ ۝ ج

مُسْتَمْعُونَ ۝ فَاتَّبَعَ فِرْعَوْنُ فَقَوْلَا

إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَن

أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ قَالَ ط

أَلَمْ نَرْبِّكْ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا

مِنْ عَمْرٍكَ سِنِينَ ۝ وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ ل

الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ ۝

قَالَ فَعَلْتُهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ ۝

فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ

لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنْ

الرُّسُلِينَ ﴿١٠﴾ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا

عَلَىٰ أَنْ عَبَّدتَ بَنِي إِسْرَءِيلَ ﴿١١﴾

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢﴾

قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ ﴿١٣﴾

قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ إِلَّا تَسْتَمْعُونَ ﴿١٤﴾

قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ ﴿١٥﴾

قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمْ الَّذِي أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ۖ قَالَ رَبُّ الشَّرْقِ
وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَنْ كُنتُمْ
تَعْقِلُونَ ۖ قَالَ لَنْ يَأْتِيَ بَشَرٌ
غَيْرِي لِأَجْعَلَكَ مِنَ الْمُسْجُونِينَ ۖ
قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَيْءٍ مُبِينٍ ۖ قَالَ
فَأْتِ بِهِ ۖ أَنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۖ
فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ
مُبِينٌ ۖ وَنَزَعَ يَدَهُ فَادَاهِيَ بِيْضًا ۖ

لِلنَّاسِ بَيْنَ هَذِهِ قَالِ لِلَّهِ حَوْلُهُ

أَنْ هَذَا السَّاحِرُ عَلَيْهِ هَذِهِ يَرِيدُ

أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرِهِ

فَمَاذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ

وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ هَذِهِ

يَا تُرِكَ بِكُلِّ سَحَابٍ عَلَيْهِ هَذِهِ فُجِعَ

السَّاحِرُ لَمِيقَتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ هَذِهِ

وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُمْ مُجْتَمِعُونَ هَذِهِ

لَعَلَّنَا نَتَّبِعَ السَّاحِرَ أَنْ كَانَ نَوَاهِمُ

الْغُلَبِينَ ﴿١٠﴾ فَأَمَّا جَاءَ السَّاحِرَةُ
 قَالُوا الْفِرْعَوْنُ أَتِنَا لَنَا لَأَجْرًا إِنْ
 كُنَّا نَحْنُ الْغُلَبِينَ ۖ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّكُمْ
 إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١﴾ قَالَ لَهُمْ
 مُوسَى الْقُوا مَا أَنْتُمْ مَلْقُونَ ﴿١٢﴾
 فَالْقُوا حِبَالَهُمْ وَعِصِيَهُمْ وَقَالُوا
 بَعْزَةُ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغُلَبُونَ ۖ
 فَالْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ
 تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١٣﴾ فَالْقَى

السَّاحِرَةُ سَاجِدِينَ ﴿١٠٠﴾ قَالُوا آمَنَّا
 بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠١﴾ رَبِّ مُوسَى
 وَهَارُونَ ﴿١٠٢﴾ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 آذِنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي
 عَلَّمَكُمُ السَّحَرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾
 لَا قُطْعَ مِنْ أَيْدِيكُمْ وَارْجُلِكُمْ مِنْ
 خِلَافٍ وَلَا تَصْلَبْكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠٤﴾ قَالُوا
 لَا ضَيْرَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّا
 نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطِيئَاتِنَا

اَنْ كُنَّا اَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَاَوْحَيْنَا
 اِلَىٰ مُوسَىٰ اَنْ اَسْرِ بِعِبَادِي اِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ۝ فَارْسِلْ فِرْعَوْنَ فِي
 الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ۝ اِنَّ هُوَ لَآءِ
 لَشَرِّ خِزْمَةٍ قَلِيلُونَ ۝ وَاِنَّهُمْ لَنَا
 لَغَاطُطُونَ ۝ وَاَنَا لَجَمِيعٍ حَازِرُونَ ۝
 فَاَخْرِجْنَهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونِ ۝
 وَكُنُوزِ وَمَقَامِ كَرِيمٍ ۝ كَذٰلِكَ
 وَاَوْرَثْنَاهَا بَنِي اِسْرٰٓءِٖلَ ۝ فَاتَّبِعُوهُمْ

مُشْرِقِينَ ۝ فَأَمَّا تَرَاۤءُ الْجُمُعِينَ قَالِ
 أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدِّرُكَ كُونَ ۝
 قَالِ كَلَّا إِن مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝
 فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِنِ اصْرِبْ
 بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ
 فَرَقٍ كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ۝ وَأَزَلْنَا
 ثُمَّ الْآخَرِينَ ۝ وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ
 وَمَنْ مَّعَهُ أَجْمَعِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا
 الْآخَرِينَ ۝ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً

وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾

وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١١﴾

وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٢﴾

قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ﴿١٣﴾

قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَنْظِلُ لَهَا

عُكْفِينَ ﴿١٤﴾ قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ

إِذَا تَدْعُونَ ﴿١٥﴾ أَوْ يَنْفَعُونَكَ

يَضُرُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا بَلَىٰ وَجَدْنَا

آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٧﴾ قَالَ

أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ۖ

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ ۖ

فَانْهَمْ عِدْوِي الْأَرْبَ الْعَالَمِينَ ۖ

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ۖ

وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ۖ

وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ۖ

وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ۖ وَالَّذِي

أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ

الدِّينِ ۖ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا

وَالْحَتِّىْ بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَلْ لِّىْ

لِسَانًا صَدَقَ فِي الْآخِرِينَ ۝

وَاجْعَلْ لِّىْ مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ۝

وَاعْفُ رِجَالِيْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝

وَلَا تُخْزِنِىْ يَوْمَ يُبْعَثُونَ ۝

يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ۝

اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ۝ وَأَزْلَفَتْ

الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۝ وَبَرَزَتْ الْجَحِيمُ

لِلْغَافِرِينَ ۝ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّمَا كُنْتُمْ

تَعْبُدُونَ ۖ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ
يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ ۖ
فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَوْنُ ۖ
وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ۖ قَالُوا
وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ۖ تَاللَّهِ إِنْ
كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۖ أَذْ نَسْوِيكُمْ
بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ وَمَا أَضَلُّنَا إِلَّا
الْمُجْرِمُونَ ۖ فَاَلْئِنْ شَفَعِينَ ۖ
وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ۖ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً

فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
مُؤْمِنِينَ ﴿١٠١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ
الرَّحِيمُ ﴿١٠٢﴾ كَذَبَتْ قَوْمُ نُوحٍ
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ
نُوحُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٤﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ﴿١٠٥﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ
وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ
أَجْرِي إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا^ط رَسُولَهُ^ط قَالُوا

أَنُؤْمِنُ^ط لَكَ^ط وَاتَّبِعَكَ^ط الْآرِذَلُونَ^ط

قَالَ وَمَا عَلِمِي^ج بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ^ج

إِنْ حِسَابُهُمْ^ج إِلَّا عَلَى^ج رَبِّي لَوِ

تَشْعُرُونَ^ج وَ مَا أَنَا بِطَارِدٍ

الْمُؤْمِنِينَ^ج إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ

مُبِينٌ^ط قَالُوا الْيَأْسُ^ط لَمْ تَنْتَهُ يَنْوَحْ

لَتَكُونَنَّ^ط مِنَ الْمَرْجُومِينَ^ط قَالِ

رَبِّ^ج إِنْ قَوْمِي^ج كَذِبُونَ^ج فَافْتَحْ

بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتَحَا وَنَجِّنِي وَمَنْ
 مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝ فَاُنْجِئْنَاهُ وَمَنْ
 مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمُشَاهِدُونَ ۝ ثُمَّ
 اَغْرَقْنَاهُ بَعْدَ الْبَقِيَّةِ ۝ اِنْ فِي ذَلِكَ
 لَآيَةٌ وَمَا كَانَ اَكْثَرَهُمْ مُّؤْمِنِينَ ۝
 وَاِنْ رَبُّكَ لَهٗوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝
 كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ ۝ اِذْ
 قَالَ لَهُمُ اخُوهمْ هُودُ الْاَتَقُونَ ۝
 اِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ اَمِينٌ ۝ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاطِيعُونَ ﴿١٠٠﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ

مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرْتُكُمْ عَلَى رَبِّ

الْعَالَمِينَ ﴿١٠١﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً

تَعْبَثُونَ ﴿١٠٢﴾ وَتَأْخُذُونَ مَصَانِعَ

لَكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذَا بَطِشْتُمْ

بَطِشْتُمْ جَبْرِينَ ﴿١٠٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ

وَاطِيعُونَ ﴿١٠٥﴾ وَاتَّقُوا الَّذِي أَمَدَّكُمْ

بِمَتَاعِهِمْ ﴿١٠٦﴾ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامِ

وَبَنِيانٍ ﴿١٠٧﴾ وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٠٨﴾

أَنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ
 عَظِيمٍ ۚ قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ
 أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ۖ هَٰذَا
 هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ۖ وَمَا
 نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ ۚ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ
 إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُو الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ۚ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ۚ
 إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَالِحٌ إِلَّا

تَتَّقُونَ ۖ أَنِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۖ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ۖ وَمَا أَسْأَلُكُمْ

عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرِيَ إِلَّا عَلَىٰ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا

ههنا آمِنِينَ ۖ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ۖ

وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ۖ

وَتَنَاحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبُوتًا فَرِهِينَ ۖ

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاطِيعُونَ ۖ وَلَا تَطِيعُوا

أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ ۖ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ

فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَاحِبُونَ ۚ قَالُوا
 إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَاهِرِينَ ۚ مَا
 أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ
 كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۚ قَالَ هَذِهِ
 نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ
 مَعْلُومٍ ۚ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ
 عَذَابٌ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۚ فَعَقَرُوهَا
 فَاصْبَحُوا نَدِمِينَ ۚ فَآخُذْهُمْ
 الْعَذَابُ أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ وَمَا

كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنْ
 رَبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٠١﴾
 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٢﴾ إِذْ
 قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٣﴾
 إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٠٤﴾ فَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَأَطِيعُوا أَمْرِي ﴿١٠٥﴾ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ﴿١٠٦﴾ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ
 مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ وَتَذَرُونَ مَا

خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ

بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٠﴾ قَالُوا

لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ يَلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ

الْمُخْرَجِينَ ﴿١١﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ

مِنَ الْقَالِينَ ﴿١٢﴾ رَبِّ نَجِّنِي وَاهْلِي

مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾ فَانْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ

أَجْمَعِينَ ﴿١٤﴾ الْأَعْرَافُ زُفَى الْغَابِرِينَ ﴿١٥﴾

ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرَبِينَ ﴿١٦﴾ وَامْطَرْنَا

عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧﴾

اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيَةً وَمَا كَانَ اَكْثَرُهُمْ
 مُّؤْمِنِيْنَ ۝ وَاِنْ رَّبُّكَ لَهُوَ الْعَزِيْزُ
 الرَّحِيْمُ ۝ كَذَّبَ اَصْحٰبُ الْاَيْكَةِ
 الْمُرْسَلِيْنَ ۝ اِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ
 اَلَا تَتَّقُوْنَ ۝ اِنِّىْ لَكُمْ رَسُوْلٌ
 اٰمِيْنَ ۝ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوْنَ ۝
 وَمَا اسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِنْ
 اَجْرِيْ اِلَّا عَلَى رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۝
 اَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوْا مِنَ

الْمُخْسِرِينَ ۝ وَزُورِ الْبَاطِلِ ط

الْمُسْتَقِيمِ ۝ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ

أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ

مُفْسِدِينَ ۝ وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ

وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ ۝ قَالُوا إِنَّمَا

أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ۝ وَمَا أَنْتَ

أَلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ

الْكَاذِبِينَ ۝ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِّنَ

السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ ط

قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ

الظُّلَّةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ

عَظِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا

كَانَ أَكْثَرَهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ

رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿١٣﴾

وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٤﴾

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٥﴾ عَلَى

قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٦﴾

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝ وَإِنَّهُ لَشَيْ
 ذُوُ الْأَوَّلِينَ ۝ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 آيَةٌ أَنْ يَأْتِيَهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
 وَلَوْزُلْنَاهُ عَلَىٰ بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ۝
 فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ۝
 كَذَّالِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ
 الْمُجْرِمِينَ ۝ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَتَّىٰ
 يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝ فَيَأْتِيهِمْ
 بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَيَقُولُوا

هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ﴿١﴾ أَفَبِعَذَابِنَا
 يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢﴾ أَفَرَأَيْتَ إِنْ
 مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴿٣﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا
 كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤﴾ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ
 مَا كَانُوا يَمْتَعُونَ ﴿٥﴾ وَمَا أَمْلَكْنَا
 مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنْذِرُونَ ﴿٦﴾
 ذِكْرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿٧﴾ وَمَا
 نَنْزِلُ بِهِ الشَّيْطَانُ ﴿٨﴾ وَمَا
 يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٩﴾

أَنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لِعَزُّو لَوْ أَنَّ هُ
 فَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَتَكُونَ
 مِنَ الْمَعْذِبِينَ هـ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ هـ وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ
 لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ هـ فَإِنْ
 عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ هـ
 وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ هـ
 الَّذِي يَرِيكَ حَيْثُ تَقُومُ هـ
 وَتَقْلِبُكَ فِي السُّجُودِ هـ إِنَّهُ

هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٠٠﴾ هَلْ أَنْبِئُكُمْ

عَلَىٰ مَنْ تَنْزِلُ الشَّيَاطِينُ ۚ تَنْزِلُ

عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ۚ يُلْقُونَ السَّمْعَ

وَأَكْثَرَهُمْ كَاذِبُونَ ﴿١٠١﴾ وَالشَّعْرَاءُ

يَتَّبِعُهُمُ الْغَوْنُ ﴿١٠٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي

كُلِّ وَادٍ يَمِيمٍ ۚ وَانَّهُمْ يَقُولُونَ

مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿١٠٣﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ

كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا

ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا

أَيُّ مَنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴿١٠﴾

سورة النمل مكية ثلث وتسعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسَّ ﴿١١﴾ تِلْكَ آيَةُ الْقُرْآنِ

وَكِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ هُدًى وَبُشْرَى

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ الَّذِينَ يَقِيمُونَ

الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ

بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ

لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زَيْنًا لَهُمْ
 أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿١﴾ أُولَٰئِكَ
 الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ
 فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِرُونَ ﴿٢﴾ وَإِنَّكَ
 لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
 عَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي
 آنَسْتُ نَارًا أَتَايَكُمْ مِنْهَا خَبَرٌ أَوْ
 أَتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ
 تَصْطَلُونَ ﴿٤﴾ فَأَمَّا جَاءَ هَانُودَى

أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ
 حَوْلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 يُوسَىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
 وَالَّذِي عَصَاكَ فَلَئِمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ
 كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ
 يُعِقِّبْ يُوسَىٰ لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ
 لَدَى الْمُرْسَلِينَ ۖ إِيَّاكَ لَا يَخَافُ
 ثُمَّ بَدَّلْ حَسَنًا بَعْدَ سُوِّ فَإِنِّي غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ۖ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ

تُخْرِجُ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فِي تِسْعِ

آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ أَنْهُمْ كَانُوا

قَوْمًا فَاسِقِينَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا

مُبْصِرَةٌ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝

وَجحدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقِنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ

ظُلُمًا وَعَلَوْا ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا

دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ

عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ

دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عِلْمُنَا

مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأَوْتَيْنَا مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَنْ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝

وَحَشَرِ لِسُلَيْمَانَ جُنُودَهُ مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝

حَتَّىٰ إِذَا اتَّوَعَلَ وَإِذَا النَّمْلُ قَالَتْ

غَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ

لَا يَحِطُ مِنْكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ ۖ فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّنْ
 قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا
 تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
 عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝ وَتَفَقَّدَ
 الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهَدْيَ
 أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝ لَا عَذَابَ لَهُ
 عَذَابًا شَدِيدًا ۖ أَوَلَا ذِكْرُكَ أُولِيَائِكَ

بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ فَكَيْفَ غَيْرَ بِعِيدٍ ۝
 فَقَالَ أَحْطَطْتُ بِالْمَحْطُوبِ بِهِ وَجِئْتُكَ
 مِنْ سَبِيلِ نَبَايِقِينَ ۝ أَنِي وَجَدْتُ
 أَمْرًا تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيْتُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ۝ وَجَدْتُهَا
 وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنُ لَهُمْ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ
 السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۝

سجدة

يَسْجُدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْثَ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ
مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ اللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝
قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ ۚ أَذْهَبَ بِكِتَابِي
هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ
فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ۚ قَالَتْ
يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَيُّ الْقِيَّامِ إِلَى كِتَابِ

كَرِيمٌ ۝ أَنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَأَنَّهُ

لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ۝ اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝

الْأَتَعْلُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ ۝

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَى أَفْتُونِي فِي

أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى

تَشْهَدُونِ ۝ قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا

قُوَّةً وَأَوْلُوا بِأَسْوَءِ شَيْءٍ ۝ وَالْأَمْرُ

إِلَيْكَ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ۝

قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً

أَفْسَدُوا مَا وَجَعُوا أَعَزَّةَ أَهْلِهَا
 أَذِلَّةٌ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِنِّي
 مَرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ بِهِمْ
 يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَأَمَّا جَاءَ
 سَامِئِينَ قَالَ اتُّمِدُونِنِ بِمَا لِي فَأَتَيْنِي
 اللَّهُ خَيْرَ مَا أَتَيْتُكُمْ بِهِ لَئِنَّمْ أَتَيْتُكُمْ
 تَفْرَحُونَ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ
 مِنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿١٠٢﴾ قَالَ

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا

قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ۝ قَالَ

عَفَرَيْتُ مِنَ الْجِنِّ أَنَا وَتِيكَ بِهِ

قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَآنِي

عَلَيْهِ لَقَوِيَ إِبْرَاهِيمَ ۝ قَالَ الَّذِي

عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ

بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۝ فَأَمَّا

رَأْسُكَ فَهِيَ أَهْلُهَا ۝ قَالَ هَذَا مِنْ

فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رُبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ

قَالَ زَكَرِيُّ وَاللَّهَا عَرْشُهَا نَنْظُرُ

أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا

يَهْتَدُونَ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَكْذَا

عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هِيَ وَأَوْتَيْنَا

الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسَاهِلِينَ

وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ

اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ

قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ

حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا

قَالَتْ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّرْدٍ مِنْ قَوَارِيرٍ

قَالَتْ رَبِّ أَنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي

وَاسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَنِ اللَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثُودٍ

أَخَاهُمْ صَاحِبًا أَنْ عْبُدُوا اللَّهَ

فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ

قَالَ يَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ

قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ
 لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۚ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ
 وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَابَ أَرْكَمُ عِنْدَ اللَّهِ
 بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتِنُونَ ۝ وَكَانَ
 فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ
 فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصَاحِبُونَ ۚ قَالُوا
 تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ
 لَنَقُولَنَّ لَوْ يَدُّنَا شَاهِدًا مَهْلِكًا
 أَهْلَهُ ۚ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ وَمَكَرُوا

مَكَرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا وَهُمْ لَا يُشْعُرُونَ ۝

فَإِنْظِرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مُكْرِهِمْ ۝

أَنَّا دَمَّرْنَا هُمْ وَقَوْمَهُم أَجْمَعِينَ ۝

فَتِلْكَ يَوْمَئِذٍ خَايِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ۝

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝

وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا

يَتَّقُونَ ۝ وَلَوْ طَآءَلُ الْقَوْمَ لِقَوْمِهِ

اتَّبَعُونَ الْفُحْشَةَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ۝

أَنْتُمْ لَتَاتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً

مِنْ دُونِ النِّسَاءِ ۚ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ ۚ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا
 أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ
 قَرْيَتِكُمْ ۚ إِنَّهُمْ أَنْفُسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۚ
 فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَرْنَاهَا
 مِنْ الْغَابِرِينَ ۖ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءً ۖ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۖ قُلِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَاسْلَمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ
 اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يَشْرِكُونَ ۚ

الجزء العشرون

أَمِنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا
 بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ
 لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۗ أَلَمْ يَعْزِزْ
 بِاللَّهِ لَكُمْ قَوْمَ يَعْزِلُونَ ۗ أَمْ يَجْعَلُ
 الْأَرْضَ قَرَارًا ۖ وَجَعَلَ خِلَالَهَا
 أَنْهَارًا ۖ وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ ۖ وَجَعَلَ
 بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۗ أَلَمْ يَعْزِزْ
 بِاللَّهِ لَكُمْ قَوْمَ لَا يَعْزِلُونَ ۗ أَمْ يَجْعَلُ

يَجِيبُ الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيُكْشِفُ

السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ

إِنَّمَا مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَاتَذَكُرُونَ

أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بِشَرٍّ

بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ إِنَّمَا مَعَ اللَّهِ

تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ

يَبْدُو الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ

يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

٢
إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٠٠﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ

مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ

الْغَيْبِ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ

يُبْعَثُونَ ﴿١٠١﴾ بَلْ أَدَارِكْ عَلَيْهِمْ فِي

الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ

مِنْهَا عَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا

إِذَا كُنَّا تُرَابًا وَآبَاءُنَا أِنَّا

لَمُخْرَجُونَ ﴿١٠٣﴾ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا

نَحْنُ وَآبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا

أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿١١﴾ وَلَا تَحْزَنْ

عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِمَّا

يَمْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يَقُولُونَ مَتَى هَذَا

الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾ قُلْ

عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ بَعْضُ

الَّذِي تَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ

لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ كُنْ

أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَإِنْ رَبُّكَ

لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا

يُعْلِنُونَ وَمِمَّا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ

وَالْأَرْضِ الْأَنفَى كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿١٠﴾

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَى بَنِي

إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ

يَخْتَلِفُونَ ﴿١١﴾ وَإِنَّهُ لَهْدَى وَرَحْمَةٌ

لِلْعَامِّينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي

٧
بينهم بحكمه وهو العزيز العليم

فتوكل على الله انك على الحق

المبين انك لا تسمع الموتى

ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا

مدبرين وما انت بهادى

العمى عن ضلالتهم ان تسمع الا

من يؤمن بايتنا فهم مسامعون

واذا وقع القول عليهم اخرجنا

لهم دابة من الارض تكلمهم

أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بَايِتِنَا لَا يُوْقِنُونَ ۝

وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ

يَكْذِبُ بَايِتِنَا فَهُمْ يَوْرَعُونَ ۝

حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوا قَالَ أَكَذَّبْتُمْ بِآيَاتِي

وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمْ لَأَنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ۝ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ

بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ۝

يُرَوِّا أَنَا جَعَلْنَا اللَّيْلَ لَيْسَكُنَا فِيهِ

وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي

الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ

وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ

وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٢﴾ وَتَرَى

الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ غُرٌّ

مِنَ السَّحَابِ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقِنَ

كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾

مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَهُمْ

مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ وَمَنْ

جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَتْ وَجُوهُهُمْ فِي

النَّارِ هَلْ تَجْزُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ

رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدَةِ الَّذِي حَرَّمَهَا

وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا

الْقُرْآنَ فَمَنْ اهْتَدَىٰ فَأَنَا مِهْتَدِي

لِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ

الْمُنْذِرِينَ ﴿١٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

سِيرَ يَكْمِ اِيْتِه فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا

رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١﴾

سورة القصص مكية ثمان وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْمَ ﴿٢﴾ تِلْكَ اٰيَاتُ الْكِتَابِ

الْمُبِينِ ﴿٣﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ

مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ

يُؤْمِنُونَ ﴿٤﴾ اِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي

الْاَرْضِ وَجَعَلْ اَهْلَهَا شِيْعًا

يَسْتَغْفِرُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَدْخُلُ ابْنَاهُ

هَمٌّ فِي يَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ

مِنَ الْمُفْسِدِينَ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ

عَلَى الَّذِينَ اسْتَغْفَرُوا فِي الْأَرْضِ

وَنَجْعَلُ لَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلُ لَهُمُ الْوَارِثِينَ

وَنُكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ

فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ

مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ وَأَوْحَيْنَا

إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا

خَفَّتْ عَلَيْهِ فَالْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَلَا
تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي أَنَا أَدْوَاهُ إِلَيْكَ
وَجَاءَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٠٠﴾
فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ
عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمِيمًا
﴿١٠١﴾ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ ﴿١٠٢﴾
وَقَالَتْ أُمَّرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ
عَيْنٍ لِي وَلَكِ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ
يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهِيَ لَا

يَشْعُرُونَ ۖ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ

مُوسَىٰ فَارِغًا ۖ إِنَّ كَادَتْ لَتُبْدَىٰ

بِهِ لَوْ لَا أَنَّ رَبَّنَا عَلَيَّ قَلْبُهَا

لَتَكُونَنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۖ وَقَالَتْ

لَا خَيْرَ قَصِيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ

جَنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۖ وَحَرَّمْنَا

عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ

هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ

لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيرُونَ ۖ فَفَرَدْنَاهُ

إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ
 وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾
 أَشَدُّ وَاسْتَوَىٰ أَتَيْنَهُمْ حُكْمًا وَعِلْمًا
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠١﴾
 وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ
 مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
 يَقْتُلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ
 عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ

عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَرَهُ
 مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ قَالَ هَذَا مِنْ
 عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌ
 مُبِينٌ قَالَ رَبِّ انِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي
 فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ
 الرَّحِيمُ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
 فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ
 فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
 فَأَذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ

يَسْتَصْرِخُهُ قَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّكَ
لَغَوِي مُبِينٌ ۖ فَأَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ
يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا
قَالَ يَمُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا
قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ
الْآنَ أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا
تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمَصَاحِقِ ۚ
وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ
يَسْعَى قَالَ يَمُوسَى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُتْرَكُونَ

بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرَجَ اِنِّي لَكَ مِنْ

النَّصِيحِينَ ❀ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا

يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ❀ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاهُ

مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي اَنْ يَهْدِيَ بَنِي

سَوَاءَ السَّبِيلِ ❀ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ

مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ اُمَّةً مِنَ النَّاسِ

يَسْقُونَ ❀ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ

امْرأتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا حَطَبُكُمَا

قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يَصْدِرَ الرَّعَاءُ
 وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ فَسَقَى لَهُمَا
 ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ
 إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ
 فَجَاءَتْهُ أَحَدُ يَهُودَاتٍ عَلَى اسْتِحْيَاءٍ
 قَالَتْ إِنَّ أَيْدِيكَ لَيَجْزِيكَ
 أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ
 وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا
 تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ

قَالَتْ أَحَدِيَهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَاجِرْهُ
 إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَاجَرْتَ الْقَوَى
 الْأَمِينَ ۖ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أَنْكَحَكَ أَحَدَى ابْنَتِي هَاتَيْنِ
 عَلَى أَنْ تَاجِرَنِي ثَمَانِي حَجَجٍ فَإِنْ
 أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ
 أَنْ أَسْأَلَكَ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ مِنَ الصَّاحِينَ ۖ قَالَ ذَلِكَ
 بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتَ

فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَيَّ مَا

نَقُولُ وَكَيْلٌ لِّمَنْ قَضَىٰ مُوسَىٰ

الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ

جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ

امْكثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُمْ

مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ

لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ فَلَمَّا أَتَاهَا

نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ

فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ

يُوسَىٰ أَنِي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١٠٠﴾

وَأَن التِّي عَصَاكَ فَاِمْأَرْأَهَا تَهْتَزُّ

كَأَنَّهُاجِبَانٌ وَلِي مَدِيرٍ أُولَمْ يَعْقِبَ

يُوسَىٰ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ

الْآمِنِينَ ۝ أَسْلَكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ

تَخْرِجُ بِيضًا مِّنْ غَيْرِ سَوْءٍ وَأَضْمَمَ

إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَا

نَكَ بَرَهَانَانِ مِّن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ

وَمَلَائِكَةٍ أَنَهُمْ كَانُوا أَقْوَمًا فَسَقَطَ

قَالَ رَبِّ اِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا

فَاَخَافُ اَنْ يَقْتُلُونَنِي وَاَخِي

هَارُونَ هُوَ اَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا

فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي اِنِّي

اَخَافُ اَنْ يَكْذِبُونَنِي قَالَ سَنُنْشِدُ

عَصَدَكَ بِاَخِيكَ وَنَجْمَلُ لَكُمَا

سُلْطٰنًا فَلَا يَصِلُونَ اِلَيْكُمَا بِاَيِّتِنَا

اَنْتُمَا وَمَنْ اَتْبَعَكُمَا الْغٰلِبُونَ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسٰى بِاَيِّتِنَا بَيِّنٰتٍ

قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا
 سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ
 وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا جَاءَ
 بِالْهُدَىٰ مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ
 عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ
 وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَمَاعَةُ
 لَكُمْ مِنْ آلِهِ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي
 يَهُنَّ عَلَى الطِّينِ فَأَجْعَلَ لِي
 صَرْحًا عَلَىٰ أَطْلَعُ إِلَىٰ آلِهِ مُوسَىٰ

وَإِنِّي لَا ظَنُّهُ مِنَ الْكَذِبِينَ ﴿١﴾

وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ

بَغْيِرَ الْحَقِّ وَظَنُوا أَنَّهُم إِلَٰهَانَا لَا

يَرْجِعُونَ ﴿٢﴾ فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ

فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ

عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٣﴾ وَجَعَلْنَاهُمْ

أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

لَا يَنْصُرُونَ ﴿٤﴾ وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ

الدُّنْيَا لَعْنَةً وَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

هَمَّ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ۖ وَلَقَدْ آتَيْنَا
 مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا
 الْقُرُونَ الْأُولَىٰ بِصَافِرٍ لِلنَّاسِ
 وَهَدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إِذْ
 قَضَيْنَا إِلَىٰ مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ
 مِنَ الشَّاهِدِينَ ۖ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا
 قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا
 كُنْتَ ثَائِي يَافِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا

عَلَيْهِمُ اٰتَيْنَا وَلٰكِنَّا كُنَّا مَرْسَلِينَ ۝
 وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ اِذْ
 نَادَيْنَا وَلٰكِنْ رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ
 لِتُنْذِرَ قَوْمًا مَّا اَتٰهُمْ مِنْ نَذِيرٍ
 مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۝
 وَاِنِ لَا اَنْ تَصِيْبَهُمْ مَّصِيبَةٌ بِمَا
 قَدَّمْتَ اَيْدِيَهُمْ فَيَقُولُوا بِنَاغٍ
 لَا اَرْسَلْتَ الْيَنَارَ سُوْلًا فَتَتَّبِعِ
 اٰتِيكَ وَتَكُوْنُ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ ۝

فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
 قَالُوا لِي لَا آؤُتِي مِثْلَ مَا أُوتِيَ
 مُوسَى أُولَئِكَ يَكْفُرُونَ بِمَا أُوتِيَ
 مُوسَى مِنْ قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ
 تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا بِكُلِّ كَفْرٍ
 قُلْ فَآتُوا بِكُتُبٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هِيَ
 أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهَا إِنْ كُنْتُمْ
 صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ
 فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمِنْ

أَضِلَّ عَنْ أَتْبَعِ هُوَ بِهِ بِغَيْرِ هُدًى

مِنْ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ

الظَّالِمِينَ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ

الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

الَّذِينَ اتَّيْنَهُمُ الْكِتَابُ مِنْ قَبْلِهِ

هُمْ بِهِ يَوْمِنُونَ وَإِذَا يَتْلَى

عَلَيْهِمْ قَالُوا أَمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ

أُولَئِكَ يَوْمَ تَوَنُّوا أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ

بِمَا صَبَرُوا وَيَذُرُونَ بِالْحَسَنَةِ

السَّيِّئَةِ وَبِمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢٢﴾

وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ

وَقَالُوا إِنَّا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٢٣﴾

إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ

اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ

بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَالُوا إِن نَّتَّبِعِ

الْهُدَى مَعَكَ نَخْطِفُ مِنْ أَرْضِنَا

أَوَلَمْ نَكُنْ لَهُمْ حَرَمًا مِمَّا يَجْبِي

إِلَيْهِ ثَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ

لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ

وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطَرَتْ

مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ تَسْكُنْ

مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ

الْوَارِثِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ

الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَارِ سَوَآءٍ

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي

الْقُرَى الْأَوَّلَهَا ظَالِمُونَ وَمَا
 أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَاعِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
 وَزِينَتِهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ أَفَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا
 حَسَنًا فَهُوَ لَا قِيَّةَ كُنْ مَتَعْنَهُ مَتَاعِ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تُمْ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ
 الْمُخْضَرِينَ وَ يَوْمَ يَنَادِيهِمْ
 فَيَقُولُ أَيُّكُمْ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ
 كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ قَالَ الَّذِينَ هُتَّى

عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

لَا تُغْوِنَا غُيُوبَهُمْ كَمَا غُوِيْنَا بِرُؤُوسِنَا

إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِلَّا نَا يَعْبُدُونَ

وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ

فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَرَأَوُا الْعَذَابَ

لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا أَجَبْتُمُ

الرُّسُلَ إِن فَعِمِيتَ عَلَيْهِمُ الْإِنْبَاءُ

يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ فَا مَأْمَنَ

ثَابِرًا وَأَمِنًا وَعَمَلًا صَالِحًا فَعَسَى
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمَفْلُحِينَ ۝ وَرَبُّكَ
 يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمْ
 الْخَيْرُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ
 كُونَ ۝ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تَكُنْ
 صُدُورُهُمْ وَمَا يَعْلَنُونَ ۝ وَهُوَ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى
 وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ
 ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ

عَلَيْكُمْ اللَّيْلُ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَفَلَا
 تَسْمَعُونَ ﴿١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
 اللَّهُ عَلَيْكُمْ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ
 تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢﴾
 وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ
 وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ
 فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣﴾

يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِي

الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿١٠﴾ وَنَزَعْنَا

مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا

بُرْهَانَكُمْ فَعَالَمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ

وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١١﴾

إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى

فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا

أَنْ مِفَاتِحُهُ لِنُورٍ بِالْعَصْبَةِ أُولَى

الْقُوَّةِ أَذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ إِنَّ

اللَّهُ لَا يَحِبُّ الْفَرِحِينَ وَابْتَغِ
 فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا
 تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ
 كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ
 الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ
 الْمُفْسِدِينَ قَالَ أَنَا أُوتِيْتُهُ عَلَى
 عِلْمٍ عِنْدِي أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ
 مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرَ جَمْعًا

وَلَا يَسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ

فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ

الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ

إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَقَالَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ يَلَكُمْ ثَوَابُ

اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنَ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا

يُلْقِيهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ فَخَسَفْنَا

بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضُ فَأَنَاجَاهُ

مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 وَمَا كَانَ مِنَ الْمُتَنَصِّرِينَ
 وَأَصْبَحَ الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ
 بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَانَ اللَّهُ
 يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ
 عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لِمَنْ يَلَاءُ مِنْ اللَّهِ
 عَلَيْنَا الْخُسْفَى بِنَايَ يَكَانَهُ لَا يَفْصَحُ
 الْكَافِرُونَ هَٰؤُلَاءِ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ
 نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا

فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا وَالْعَاقِبَةُ
 لِلْمُتَّقِينَ ﴿٢٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ
 خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا
 يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا
 مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الَّذِي
 فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ
 إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
 بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ
 مُبِينٍ ﴿٢٢﴾ وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَى

إِلَيْكَ الْكِتَابُ الْأَرْحَمَةُ مِنْ رَبِّكَ
فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرَ الْكُفْرَيْنَ ﴿١﴾
وَلَا يَصْدُنْكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ
إِذْ أَنْزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٢﴾ وَلَا
تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
كُلُّ شَيْءٍ عَالِكٌ الْأَوْجُهَةِ لَهُ الْحُكْمُ
وَالِيهِ تَرْجَعُونَ ﴿٣﴾

سورة العنكبوت مكية
وهي تسع وستون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا حَسِبُوا أَنَّهُمْ
 أَن يُقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
 وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ
 فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا
 وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَذِبِينَ أَمْ حَسِبَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن
 يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 مَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ

لَا تَوْهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمَنْ
جَاهِدْ فَإِنَّا يَجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالَّذِينَ
آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ
عَنَّهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ
الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ وَوَصَّيْنَا
الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَإِنْ
جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ

فَانبِئْكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٠﴾

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ﴿١٠١﴾ وَمِنَ

النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا

أُودِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةً لِلنَّاسِ

كَعَذَابٍ أَلِيٍّ لِّلَّذِينَ جَاءُوا نَصْرًا مِّنَ

رَبِّكَ لِيَقُولُوا إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ

أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ

الْعَالَمِينَ ﴿١٠٢﴾ وَلِيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ

اٰمَنُوا وَلِيَعْلَمَنَّ الْمُنْفِقِينَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ
 الَّذِيْنَ كَفَرُوا لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوا
 اتَّبِعُوا سَبِيْلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَكُمْ
 وَمَا هُمْ بِحٰمِلِيْنَ مِنْ خَطَايِهِمْ
 مِنْ شَيْءٍ اِنَّهُمْ لَكَاذِبُوْنَ وَلِيَحْمِلْنَ
 اَثْقَالَهُمْ وَاَثْقَالًا مَّعَ اَثْقَالِهِمْ
 وَلَيُسْلَنَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوْا
 يَفْتَرُوْنَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ اَرْسَلْنَا نُوحًا
 اِلَىٰ قَوْمِهٖ فَلَئِبْتَ فِيْهِمْ اَلْاِنْسَانُ
 سَفِيْهُ

خُسَيْنَ عَامًا فَاخْذَهُمُ الطُّوفَانُ

وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿٢٢٢﴾ فَانْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ

السَّفِينَةَ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٢٣﴾

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللَّهَ

وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ

تَعْلَمُونَ ﴿٢٢٤﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن

دُونِ اللَّهِ أَوتَانًا وَتَخْلُقُونَ أَفْكَارًا

إِن الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ

اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا

عِنْدَ اللَّهِ الرَّزْقِ وَاعْبُدُوهُ

وَاشْكُرُوا لَهُ تَرْجِعُونَ

وَإِنْ تَكْذِبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ

قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ

الْمُبِينُ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ

اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ

عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ قُلْ سِيرُوا فِي

الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ

الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النُّشَاةَ

الْآخِرَةَ أَنْ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ يَعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ

مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿١٠﴾ وَمَا

أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا

فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ

مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١﴾ وَالَّذِينَ

كَفَرُوا أَبَايْتُ اللَّهَ وَلَقِيَهُ أُولَئِكَ

يَسْأَلُونَ مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٢﴾ فَمَا كَانَ جَوَابَ

قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ

فَأَنْجِيهِ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَقَالَ إِنَّمَا

اتَّخَذْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ أُوتَانًا

مُودَّةً بَيْنَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ

وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَاكُمُ

النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّصِيرٍ ۝

فَأَمَّن لَّهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ

٥٠
إِلَى رَبِّ أَنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٠﴾

وَوَهَبْنَا لَهُ أَصْحَابَ وَيَعْقُوبَ

وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ

وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي

الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٥١﴾ وَلُوطًا

إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَنْكُمْ لَتَأْتُونَ

الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ

مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿٥٢﴾ أَنْكُمْ لَتَأْتُونَ

الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ

وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ طَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّنَّا
بِعَذَابِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنْ
الصَّادِقِينَ ۖ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْمَفْسِدِينَ ۖ وَلَمَّا
جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى
قَالُوا إِنَّا مَهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
إِنْ أَهْلُهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ۖ قَالَ
إِنْ فِيهَا لُوطٌ فَقَالَوَإِنْ أَحْسَنَ لَنَا
إِنْ فِيهَا لُوطٌ فَقَالَوَإِنْ أَحْسَنَ لَنَا

فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
 كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا أَن
 جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيَّيَهُمْ
 وَضَاقَ بِهِمْ ذُرْعًا وَقَالُوا لَا تَخَفْ
 وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنْجِيكَ وَأَهْلِكَ إِلَّا
 امْرَأَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿١٠١﴾
 إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ
 الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا
 يَفْسُقُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً

بَيْنَهُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ وَإِلَىٰ مَدِينٍ

أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَوْمَ اعْبُدُوا

اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا

تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ ۝

فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ

فَاصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جثثًا ۝

وَعَادًا وَثُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ

مَسَاكِنِهِمْ وَزِينِ لَهُمُ الشَّيْطَانُ

أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ

وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ وَقَارُونَ
 وَفِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ
 مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ
 فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ فَمِنْهُمْ
 أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ
 مَنْ أَخَذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ
 خَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ
 أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُمْ

وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظَاهِمُونَ ﴿٥٥﴾
 مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ
 اتَّخَذَتْ بِئْتًا وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ
 لَبِيتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا
 يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُدْعُونَ
 مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا

الْعَالَمُونَ ﴿١٠﴾ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً

لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١﴾

A. or. 7- 80

Alcoranus

A. or.

<36700239830012

<36700239830012

Bayer. Staatsbibliothek

A. or. 554

Alcoranus

(4)

Gäbdöläziz Toqtamyš-uli

[al- Qurʾān]

Bd.: 4

[Kazan] 1803

A.or. 554-4

urn:nbn:de:bvb:12-bsb10249220-1